وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية UNIVERSITE DE LARBI TEBESSI TEEBSSA

قسم: علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

أساليب التربية الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ

دراسة ميدانية بمتوسطة فرانتز فانون – تبسة –

على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل. م. د" تخصص: علم اجتماع التربية

دفعـــــة: 2019

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

إعداد الطلبتان:

1. **تايب سناء**
2. **شنوفي نسرين**

إشراف الأستاذ (ة):

د/ سيد علي ذهبية

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ. صوالحية منير	أستاذ محاضر "أ"	رئسيا
أ. سيد علي ذهبية	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
أ. طريفي أحمد	أستاذ مساعد "أ"	عضو ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــح شرفـــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) : ..... تايب دستاء .....

الصفة: طالب.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... 2044.11 ..... الصادرة بتاريخ: ..... 2011 .....

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر. تخصص: ..... ماستر علم اجتماع تربوي .....

تحت عنوان: ..... أساليب التربية الأسرية وتأثيرها على .....

..... التحصيل الدراسي للتلميذ .....

إشراف الأستاذ(ة): ..... سيد علي ذهبية .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: ..... 2019/6/9 .....

2019 جوان 12

إمضاء المعني بالأمر

ع الرئيس المجلس الشعبي البلدي
ويتقريش سلاف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــــح شرفـــــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) :.....مشتوفي لمين.....

الصفة: طالب.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 113926006 الصادرة بتاريخ: 2019.....

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر. تخصص: ماستر علم الاجتماع تربية

تحت عنوان: أساليب التربية الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ

إشراف الأستاذ(ة):.....سميد علي ذهبية.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2019/6/19

إمضاء المعني بالأمر

12 جوان 2019

رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض من السيد
بوعشة حورية عون إداري

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

Université Larbi Tébessi -Tébessa -
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة): ..مبيد..عبلي..ذهبية.....

الرتبة: ...محاضر..أ.....

أشهد أن المذكرة المعنونة:

.....أ.ساليب..التربية..الأسرية..وأثرها..على..التحصيل.....

.....

.....الدراسي..للتلاميذ.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص:..علم..اجتماع..تربوي.....

من إعداد:

الطالب(ة):..سايب..سلام..... الطالب(ة): ..ستوتي..نسرين.....

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وايداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والالكترونية.

تبسة في: .....

توقيع الأستاذ المشرف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتـــــــب التكويـــن
االرقم: 02/م.ت.ت /2019

مديـــــــر التربيـــــــــة
إلـــــى
السيـــــد: مدير متوسطة فرانتـــز فانـــون
تبســـــــــة

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

المرجع :مراسلة جامعة العربي/ التبسي –تبسة– كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الإجتماع رقم : 33 بتاريخ2019/02/17.

عمـــــلا بمـــا جـــــاء فـــي المرجـــــع المذكـــــور أعـــــــلاه، يشرفنـــي أن أطلـــب منـــكـــم السمـــاح للطالـــــب (ة): تايبي سناء، شنوفـي نسريـــن بالتربـــــص الميدانـــــي داخـــــل مؤسستكـــم في الفـتـــــرة الممتـــــدة مـــن 2019/03/06 إلـــى غايـــــة نـــهايـــــة التربـــص مـــع احتـــــرام القوانيـــــن الداخليـــة للمؤسســة.

تبســة في : 2019/03/06
ع/مديـــــــر التربيـــــــة

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنوره تنزل البركات نشكر لله العلي القدير ونحمده على ما هدانا ووفقنا في هذا العمل المتواضع ونصلي ونسلم على المربي الأول والمتخلق الأمين. محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

نتوجه بالشكر والتقدير وعظيم الإمتنان إلى من منحنا التوجيه والإرشاد منذ اللحظة الأولى الأستاذة الدكتورة سيد علي ذهبية وكانت لإهتمامها بالغ الأثر في إتمامه بالشكل المأمول فنسأل الله أن يجزيها عنا خير جزاء.

كما نتقدم بالشكر إلى كافة كل أساتذة العلوم الاجتماعية ونشكر كل من أمدنا يد العون والمساعدة سواء تعلق الأمر بالدعم المادي أو المعنوي لإتمام عملنا المتواضع.

كما نشكر كل زملاء تخصص علم التربية بالخصوص براهم نريمان.

الإهداء

بسم المحبة والأمل أهدي عملي المتواضع إلى كل من ساعدني في عملي المتواضع وحثني على السير للأمام.

إلى من سهرت عليا الليالي وعملتني أن الكفاح والصبر أساس النجاح هما سبيل الوصول إلى قمة النجاح (أمي الحبيبة أطال الله في عمرها).

إلى من كان مشجعا في خطواتي الدراسية من بدايتها إلى نهايتها (أبي الغالي أطال الله في عمره).

إلى من كانوا العون والسند وفرحوا لفرحي وحزنوا لحزني، إليكم يا من عشت معهم أجمل الأوقات (إخوتي وأخواتي).

إلى من سطرت معهم على جدران الزمن أجمل الذكريات، وأحلى اللحظات المفرحة والمحزنة، إلى من كانوا نعم العون والسند، من جعلهم الله إخواتي في الله (صديقاتي وأصدقائي).

إلى جميع من الذين يفرحهم أن أصل إلى ما وصلت إليه الآن (عائلة تايب).

تايب سناء

الإهداء

أجمل شيء في الوجود أن تقطف ثمارا بعد جهد وتهديه إلى من ساعدك على الصعود

إلى التي رحلت في صمت وتركتني في وحدتي أحتضر اشتقت إليك شوق الزهر إلى قطرات المطر اشتقت إليك شوق الظلام إلى ضوء القمر. أمي الغالية رحمة الله عليك.

إلى قرة عيني وفيض وجداني وصانع أحلامي وكياني إلى من تعلمت لأجله معنى الكفاح والصبر إلى من أتشرف بحملي إسمه وأفتخر به إليك.. . . . . أبي.

إلى زهرات القلب الواحد وشموع البيت إلى سندي في هذه الحياة إخوتي الأعزاء.

إلى كل من علمني حرفا إلى المعلمين والأساتذة كافة زملاء الدراسة خاصة كل التقدير والإحترام للزميلة التي عملت معي تايب سناء

إلى كل من أحبهم قلبي ولم يدركهم قلمي إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

رحمها الله

شنوفي نسرين

الجانب النظري

فهرس المحتويات والجداول والأشكال

1- فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	**I-III**
فهرس الجداول	**IV-V**
فهرس الأشكال	**VI**
مقدمة	أ-ت
الفصل الأول: الإطار المنهجي والإجرائي	
أولا: الإشكالية	4-2
ثانيا: فرضيات الدراسة	4
ثالثا: أهمية الدراسة	5
رابعا: أهداف الدراسة	6-5
خامسا: أسباب اختيار الدراسة	6
سادسا: تحديد مصطلحات الدراسة	12-7
سابعا: الاجراءات المنهجية للدراسة	23-12
ثامنا: الدراسات السابقة	31-24
تاسعا: النظريات المفسرة للدراسة	35-32
الفصل الثاني: الأسرة وأساليب التربية الأسرية	
تمهيد	37
أولا: الأسرة خصائصها وظائفها أنواع الأسرة	38
1-1 تعريف الأسرة	40-38

فهرس المحتويات والجداول والأشكال

2-1 خصائص الأسرة	41-40
3-1 وظائف الأسرة	42-41
4-1 أنواع الأسرة	43
ثانيا: النظريات المفسرة للأسرة	43
2-1 نظرية الصراع	44-43
2-2 النظرية البنائية الوظيفية	46-44
2-3 النظرية التطورية التنموية	46
ثالثا: التربية الأسرية وأهميتها وأهدافها والعوامل المؤثرة	47
3-1 أهمية التربية الأسرية	47
3-2- أهداف التربية الأسرية	49-47
3-3- العوامل المؤثرة في التربية الأسرية	53-50
3-4- العوامل التي تساهم في تربية الأبناء	55-53
3-5- بعض نماذج التربية الأسرية	56-55
3-6- أساليب التربية الأسرية	65-56
الخلاصة	66
الفصل الثالث: السلوك الإنساني والتحصيل الدراسي	
تمهيد	68
أولا: السلوك الإنساني والنظرية المفسرة للسلوك الإنسانية	69
1- مفهوم السلوك الإنساني والنظريات المفسرة له	69
1-1 مفهوم السلوك الإنساني وخصائصه	70-69
1-2 أنواع السلوك	73-71
1-3 محددات السلوك وأنماطه	77-74
1-4 أثر أساليب التربية الأسرية على سلوك الطفل	78-77

فهرس المحتويات والجداول والأشكال

2- النظرية المفسرة للسلوك الإنساني	77
2-1 نظرية التعلم الاجتماعي	78-77
ثانيا: مفهوم التحصيل، أهميته، أهدافه، شروطه والعوامل المؤثرة في التحصيل وأسبابه	79
2-1 مفهوم التحصيل	80-79
2-2-1 أهمية التحصيل الدراسي	81-80
2-2-2- أهداف التحصيل الدراسي	82-81
2-3-1 شروط التحصيل الدراسي	83-82
2-3-2 مبادئ التحصيل الدراسي	85-84
2-4- أنواع التحصيل الدراسي	86-85
2-5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	90-86
الخلاصة	91
الفصل الرابع: الفصل الميداني	
1- عرض وتحليل المعطيات	119-94
2- تحليل وتفسير النتائج	124-120
3- التوصيات والإقتراحات	126-125
الخاتمة	128
قائمة المراجع	
الملاحق	

2- فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	جداول المحور الاول: البيانات الشخصية	
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	94
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب فئات الأعمار	95
03	يمثل توزيع أفراد فئات العينة حسب مهنة الأبوين	96
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأبوين	98
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب معدل الفصل الثاني	99
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير معيد السنة	101
	جداول المحور الثاني: تأثر أساليب التربية الأسرية على التحصيل الدراسي للتلاميذ	
07	يمثل معاملة الأسرة للأبناءها	102
08	يمثل توفير الوالدين المستلزمات المدرسية	103
09	يمثل توفير الأسر الجو المناسب لدراسة	104
10	يمثل تقديم الأسرة نصائح وتوجيهات بشأن الدراسة	105
11	يمثل ثقة الأسرة في أبناءهم والتوقع منهم والتوقع منهم التفوق في شهادة التعليم المتوسط	106
12	يمثل تحكم في الإختيارات المستقبلية لأبناءهم	107
13	مشاركة الوالدين الدروس وإنجاز الواجبات المدرسية	108
14	تحميل الأسرة الأبناء مسؤولية تراجع تحصيلهم الدراسي	109
15	يمثل معاملة الأسرة تؤثر في التحصيل الدراسي للأبناء	110
	جداول المحور الثالث: تثر اختلاف أساليب التربية الأسرية على النتائج الدراسية للتلاميذ	
16	يمثل حرص الوالدين على مرجعية دروس أبناءهم	111
17	يمثل تشجيع الأسرة أبناءها على المواظبة والمراجعة	112
18	يمثل ردة فعل الوالدين إتجاه النتائج الدراسية لأبناءهم	113
19	يمثل مكافئة الوالدين أبناءهم عند تفوقهم في دراستهم	114
20	يمثل محاورة الوالدين أبناءهم بشأن دراستهم	115
21	يمثل افتخار الوالدين بنتائج وتحصيل أبناءهم	116

22	يمثل شعور الأبناء بالتقبل والإهتمام من قبل أسرته	117
23	يمثل معاملة الأسرة لأبنائها نفس المعاملة	118
24	يوضح رأي التلاميذ في معاملة أسرتهم	119

3- فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل بعض أساليب التربية الأسرية وسلوك الوالدين اتجاه الأبناء	65

الجانب النظري

مقدمة

مقدمة

تسعى المجتمعات البشرية إلى استخدام تقنيات وأساليب في التربية، لإعداد الفرد الصالح الواعي ببيئته ومحيطه الذي هو عضو فيه، لتكسبه عادات وسلوكات تتماثل ومجتمعه، ولا يتم ذلك إلا من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية، والأسرة هي أول مؤسسات الاجتماعية والدعامة الأساسية لتربية الأفراد.

ولاشك منه أنها الوسيط الأول والخلية الأساسية التي ينشأ ويتعلم فيها الفرد شؤون الحياة، وتكسبه أنماط السلوكات وطرق التفكير، عن طريق أساليب الأسرية المتبعة من قبل الولدين، والتي بدورها تساهم في تكوين شخصية الأفراد في المرحلة العمرية الأولى من حياته، ليأتي بعدها دور المدرسة وهي إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى، والتي تساهم في تطوير وتنمية الشخصية الفرد، من خلال تلقيته مجموعة الخبرات والمعارف بالانتقال من مستوى إلى آخر، لتجعل منه الفرد المستقل بذاته المدرك لاحتياجات ومتطلبات مجتمعه، وذلك كله يهدف ضمان المستقبل الجيد للأبناء وتحقيق تقدم وتطور المجتمعات.

ولعل ما يهم الكثير من الأسر هو الوصول إلى تحسين المردود العلمي، ولزيادة من كم التحصيل الدراسي للأبناء، من خلال إستعملي المقررات الدراسية ومن ثم تجاوز المراحل التعليمية، والانتقال إلى مستويات أعلى على نحو يبعث الثقة والأمل في النفوس أمام ما يقدمه الأبناء وما تنتظره الأسرة.

وموضوع التحصيل الدراسي هو موضوع بحثنا الحالي، إذا تعد الأسرة هي أهم البيئات التي تعزز التحصيل الدراسي، وتحفيز الأبناء على المواظبة في الدراسة من خلال المعاملة الوالدين

لأبناءهم، التي بدورها تؤثر في نفسية الأبناء وبالتالي ينعكس ذلك على التحصيل الدراسي، فإذا كانت أساليب الأسرية إيجابية تبعث على الثقة وحب الدراسة كان مردود التحصيل الدراسي عالي، وما إذا كانت سلبية تبعث على الإحباط وتدمر الذات إنحفاض مستوى التحصيل الدراسي.

فالتحصيل الدراسي يعتبر جانب من الجوانب التي يظهر فيها مستوى إهتمام ورعاية الأسرة (الوالدين) لأبناءهم ولمعرفة أثر هذه الأساليب التربية الأسرية على التحصيل الدراسي للأبناء، يأتي هذا الموضوع الذي يتناول: أساليب التربية الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ، وقد قسمنا البحث إلى 4 فصول:

الفصل الأول: هو فصل الإشكالية والإجراءات المنهجية لدراسة الذي يتضمن الدراسات السابقة، من خلال ذلك تم تحديد الإشكالية والفرضيات وأهداف الدراسة، ومفاهيم الدراسة، والإجراءات المنهجية لدراسة، والنظرية المفسرة لدراسة.

الفصل الثاني: هو فصل الأسرة وأساليب التربية الأسرية ويتضمن خصائص الأسرة وظائفها، النظريات المفسرة لها، وتضمن أهمية التربية الأسرية، أهدافها والعوامل المؤثرة فيها وأساليب التربية الأسرية.

الفصل الثالث: فصل السلوك والتحصيل الدراسي، حيث يتضمن خصائص السلوك، أنواعه، أنماطه ومحدداته والنظرية المفسرة لسلوك، وتضمن أهمية التحصيل الدراسي، شروطه، مبادئه والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وأنوع التحصيل وأسبابه.

الفصل الميداني: تعرضنا من خلاله إلى عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة النهائية، ثم مناقشة وتحليل النتائج مع عرض مجموعة من التوصيات والإقتراحات.

الفصل الأول

الإطار المنهجي والإجرائي

أولا: الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أسباب اختيار الدراسة

سادسا: تحديد مصطلحات الدراسة

سابعا: الاجراءات المنهجية للدراسة

ثامنا: الدراسات السابقة

تاسعا: النظريات المفسرة للدراسة

أولا: الإشكالية:

يولد الإنسان وهو صفحة بيضاء، حيث يحتاج إلى جو مناسب لينمو معتمدا على غيره، متمركزا حول ذاته لإشباع حاجاته البيولوجية، وحتى يصبح الإنسان فردا اجتماعيا عليه أن يتمثل لقيم ومعايير مجتمعه ليتمكن من معرفة دوره ومسؤولياته اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه، ولا يتم ذلك إلا من خلال عملية التفاعل مع البيئة الاجتماعية والمحيط الأسري الذي يعتبر أساس التربية الأسرية والمصدر الأول لتربية الفرد.

فالتربية تسعى لإنشاء الفرد الصالح لمجتمعه، فهي تلك التي تبدأ في الأسرة بأساليب وطرق يمارسها الآباء على الأبناء، والأسرة التي يقع على عاتقها مسؤولية نشأة وإعداد الأجيال، حيث تشكل مجموعة إنسانية تنظيمية الأولى في المجتمع حيث تؤثر في نمو الأفراد وأخلاقهم منذ المرحلة الأولى، فهي ليست وجود المجتمع فقط ومقاوماته، بل مصدر الأخلاق والتربية، وهي الدعامة الأولى لضبط سلوكه والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة، ويكتسب منها عاداته وسلوكاته ويكون منها شخصيته، فدور الأسرة لا يختلف عن المؤسسات الأخرى في نقل التراث الحضاري وتعليم وتدريب الأفراد، فهي تعمل على تربية الأبناء تربية صحيحة وتكسبهم السلوك الأول والانطباع الأول، لإرشادهم وتوجيههم نحو الحياة الجيدة والمثالية من خلال أساليب التربية التي يكتسب منها سلوكه الاجتماعي، لتجعل منه شخص قوي ومتزن وناجح في حياته، كما أن الاستقرار والأمان داخل الأسرة يساعد الأبناء في تحقيق التفوق والنجاح في جميع جوانب الحياة خاصة الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي للأبناء،

فالتحصيل الدراسي مرهون بدرجة كبيرة بأساليب التربية داخل الأسرة والتي لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي للأبناء.

فالأسرة هي التي تساعد على إثراء المعارف والجانب الثقافي للتلاميذ من خلال توفير الجو المناسب الذي يسوده التفاهم والاهتمام والمحبة، فالطفل يحتاج إلى التعلم في جو اسري يسوده الاستقرار والهدوء، كما يحتاج إلى مساعدة والديه والشعور بالتقبل في الإطار الأسري.

فدور الأسرة (الوالدين) لا ينتهي بمجرد ذهاب الإبن إلى المدرسة، بل يتواصل من خلال متابعتهم المستمرة ومساعدة الأبناء في رفع تحصيلهم الدراسي وتحسين مستواهم العلمي فذلك لا يقتصر على المدرسة فقط، فالأسرة لها دور كبير في تحسين المستوى العلمي للتلاميذ من خلال أساليب التربية السائدة في الأسرة فهي تؤثر على سلوك الأبناء بالدرجة الأولى، فالتلميذ الذي تلقى عناية في أسرته وأحيط برعاية يجد في المدرسة تشجيع أكثر، لأن حصاد التربية الأسرية يعزز التحصيل الدراسي للتلميذ.

فأساليب التربية الاسرية لها تأثير مستمر وفعال في التحصيل الدراسي بصورة واضحة، ومن هاته الأساليب نشير" إلى الخطاب الأسري علاقة الآباء بالأبناء وأسلوب الإهمال وأسلوب القسوة وغيرها من الأساليب" الأخرى، فإذا كانت هذه الأساليب مثيرة لمشاعر الخوف والقلق وعدم الأمان والإحباط فتأثيرها سلبي، أما إذا كانت مثيرة للحب والاهتمام والتحفيز قد ينعكس بشكل أو بأخرى على التحصيل الدراسي. وبالتالي فهناك أساليب تشجع الأبناء على التعلم ولها دور فعال وبارز في عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وهناك أساليب تربية تبعث على الفشل الدراسي للأبناء، وهذا ما ينعكس سلبا على النتائج الدراسية للتلميذ. إذ أن أساليب التربية الأسرية تشكل خط دفاع أول لحماية الأبناء من الاضطرابات السلوكية والنفسية ووقايتهم من الفشل الدراسي، حيث تختلف أساليب التربية من أسرة إلى أخرى باختلاف التنشئة الأسرية، والمتتبع لواقع التنشئة الأسرية يلاحظ أن الآباء في ضبطهم وتوجيهم لسلوك أبنائهم يعتمدون على أساليب التربية تصدر عن الوالدين أو إحداهما وبالتالي تأثر على سلوك الأبناء وتؤثر في عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وانطلاقا مما سبق ذكره نطرح الإشكال التالي:

- **ما تأثير أساليب التربية الأسرية على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟**

والذي تفرعت عنه الأسئلة التالية:

- هل تؤثر أساليب التربية الأسرية على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟
- هل اختلاف أساليب التربية الأسرية يؤثر على النتائج الدراسية للتلاميذ؟

ثانيا: فرضيات:

أ- الفرضية 01:

- أساليب التربية الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ب-فرضية جزئية 02:

- اختلاف التربية الأسرية تؤثر على النتائج الدراسية للتلاميذ.

ثالثا: أهمية الدراسة: تتمثل في:

- ✓ التربية الأسرية من العوامل الأساسية لبروز السلوك السوي من خلال ما يمارسه الأبناء من قواعد الضبط الاجتماعي.
- ✓ محاولة الكشف عن أساليب التربية الأسرية وانعكاساتها التي تطرأ على التحصيل الدراسي للأبناء.
- ✓ لتعرف على مدى تأثير أساليب التربية الأسرية من خلال نتائج التلميذ في تحصيله الدراسي.

رابعا: أهداف الدراسة: تتمثل في:

- ✓ التعرف على أهم الأساليب الواجب إتباعها سواء من قبل الأسرة أو المدرسة التي تعتبر من أهم المؤسسات التربوية الاجتماعية التي بإمكانها أن تساهم في تحسين قدرات التلميذ وتنميته.
- ✓ معرفة مدى تأثير العلاقة بين الأسرة والمدرسة على المتعلم من خلال أساليب التربية الأسرية.
- ✓ معرفة الدور الذي تلعبه الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء.
- ✓ معرفة الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ الذين يعانون من الفشل الدراسي.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع: تتمثل في:

أ- الأسباب الموضوعية:

- ✓ التعرف على أساليب التربية المتبعة وأثرها على التحصيل الدراسي والتوصل إلى النتائج حول هذه الأساليب وتأثيرها.
- ✓ إبراز الجانب الخفي للأسرة التي تؤثر على التلميذ في مساره الدراسي.

ب- الأسباب الذاتية:

- ✓ حب الاطلاع على أهم الأساليب التربية الأسرية وانعكاساتها التي تطرأ على التحصيل الدراسي.
- ✓ معرفة الآثار السلبية الناتجة عن أساليب التربية الأسرية وكيفية علاجها والقضاء عليها.
- ✓ الرغبة في التعرف على أهم الأساليب التربية الأسرية التي تساهم في تحسين قدرات التلميذ وتنميته.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

6-1- مفهوم التربية:

6-1-1 مفهوم التربية لغة: Education هي مشتقة من الكلمات اللاتينية (Eco) أو Eduore وهي تعني تلك اللغة التي تقود إلى الخارج.

مصدر الفعل (**رب**) ومنه الرب، ويطلق على المالك والسيد والمدير والمربي والمصلح، ولا يقال الرب لغير الله إلا بإضافة رب البيت ورب الأسرة ورب الإبل ونحو ذلك، ورب يرجع: جمع زاد ولزم واقام ورب الولد ربا ورباه تربية وتعهده بما يغذيه وينميه ويؤديه، اي امدده بما يزيد مبنى ومعنى. [1]

6-1-2- تعريف التربية اصطلاحا:

أ-**يعرّف أفلاطون:** التربية على أنها "إعداد المواطن الصالح وهو ذلك الشخص الذي اتزنت قدراته، وألم بفضائل الأخلاق وأصبح معتدلا وشجاعا وعادلا ".

ب- **كما يعرف جون ديوي:** على أنها " تقوم على أساس الاحتكاك المباشر بين الفرد وبيئته.

ج- **ويعرفها جان جاك روسو** على أنها "تزويد الطفل بالمعرفة ".

د- **أما هم برتستر** يعرفها على أنها" الإعداد للحياة المتكاملة ".

[1] أحمد محمد أحمد وآخرون: **التربية الأسرية والتنشئة الاجتماعية**، دار الصفاء، عمان-الأردن، 2013، ص15.

6-1—3- التعريف الإجرائي للتربية:

فعل تربوي تهذيبي أخلاقي يهدف إلى تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية صحيحة وسليمة.

وتساهم التربية أيضا في الحفاظ على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وتسعى جاهدة لتكوين المواطن الصالح. [1]

6-2- أساليب التربية الأسرية:

6-2-1- بعض تعريفات الأساليب التربية الأسرية:

تعرف على أنها "الوسيلة يتبعها الإباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوفقون في حياتهم وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين"، كما تعرف " بالرعاية الوالدية " وهي إحدى الاتجاهات الاجتماعية التي تحد إلى حد كبير أساليب التربية والتطبع الاجتماعي".

كذلك تعرف بأنها " الأساليب التي يتبعها الوالدين في تنشئة أبنائها اجتماعيا "

إي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهم في المجال.

كما تعرف ذلك العامل المساعد على إظهار القدرات الكامنة لدى الأبناء إذا كانت مشجعة وكانت محبطة.

---

[1] يحي نبهان: **التربية الحديثة المعاصرة**، دار جهينة، عمان، الأردن 2013، ص ص، 35-38.

من التعاريف السابقة يمكننا أن نعّرف أساليب التربية الأسرية هي طرق يتبعها الوالدين في تنشئة أبناءهم من خلال التفاعل بينهم والتي تؤثر في شخصيات وسلوكات هؤلاء الأبناء سواء بالإيجاب أو بالسلب. [1]

6-2-2- التعريف الإجرائي لأساليب التربية الأسرية: هي السلوكات التي تصدر عن الآباء من خلال التفاعل المتبادل بينهم وبين الأبناء في مواقف الحياة اليومية سواء كانت ايجابية أو سلبية وهذا ما يحدده الأبناء. [2]

6-3 مفهوم التربية الأسرية:

6-3-1- بعض تعريف للتربية الأسرية:

تعرف على أنها "تربية الفرد في الأسرة وسط الوالدين والأخوة حيث تكون الأسرة الطبيعية احد أهم وسائط التنشئة الاجتماعية وعماد المجتمع"

وإذا نجحت الأسرة في تنشئة الطفل سليمة متكاملة والنجاح في التنشئة الأسرية.

تعرف أيضا "كيفية تعامل الوالدين مع أولادهما بحيث يتعلم الأولاد السلوكات والعادات والتصرفات التي تؤثر في سلوكه مستقبلا فاذا تبنى الوالدان وسائط سليمة في تنشئة الأولاد ويرجع ذلك بالإيجاب في المستقبل ومن السلوكات الايجابية تفوق الأبناء والذي بطمع له كافة الآباء". [3]

---

[1] محمد النوبي محمد علي: **التنشئة الأسرية**، دار الصفاء، عمان، الأردن 2010، ص 32.

[2] جبريل بن حسن العريشي وآخرون: **التربية الأسرية**، دار الصفاء، عمان، الأردن 2030، ص 25.

[3] هميلة شادية: **مرجع سابق ذكره**، ص 07.

6-4- مفهوم السلوك:

6-4-1- مفهوم السلوك لغة:

حسب ما ورد في لسان العرب هو من مصدر للفعل سلك طريق، وسلك المكان سلكا، وسلكت الشيء أي أدخله فيه. [1]

6-4-2- بعض تعريفات السلوك:

يعرف على أنه " نوع من أنواع النشاطات التي يؤديها الإنسان ويمكن ملاحظتها سواء كان ذلك بالأدوات القياسية أو عن طريق الملاحظة الخارجية "

كما يعرف على انه "مجموع النشاط النفسي والجسمي والحركي الفسيولوجي واللفظي الذي يصدر عن الإنسان وهو يتفاعل مع بيئته. "

ويعرف أيضا على انه " هو كل ما يصدر الإنسان أثناء تعامله مع البيئة، وتوافقه معها وتنشئته فيها ". [2]

6-4-3- التعريف الإجرائي لسلوك:

هو سيرة الفرد واتجاهاته ومذهبه، وما يصدر عنه من أعمال إرادية التي يقوم به الفرد، كما أن السلوك تأثيرات مباشرة من محيط الفرد الذي يعيش فيه ويتفاعل معه. [3]

---

[1] فيصل محمد خير الرزاق: **تعديل السلوك**، دار الفكر، عمان –الأردن، 2014، ص24.

[2] سمية ابو غربية: **تعديل السلوك**، دار الفكر، عمان –الأردن، 2006، ص69.

[3] فيصل محمد خير الرزاق: **مرجع سابق ذكره**، ، ص25.

6-5- مفهوم التلاميذ:

6-5-1- تعريف التلاميذ لغة:

تلميذ عليه تلمذ له صار تلميذا له واخذ العلم عنه خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو المعرفة.

6-5-2- التعريف الإجرائي لتلاميذ:

"الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية أو الجامعة "[1]

6-6- مفهوم التحصيل الدراسي:

6-6-1- بعض تعريفات التحصيل الدراسي:

يعرفه عبد الرحمان العيسوي على انه "**مقدار المعرفة التي حصل الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة**".

ويعرفه تايلور على انه "**هو مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المتقنة** ".

كما يعرفه الدسوقي على انه " المعرفة حال قياسها"[2]

ويعرف أيضا "هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من

---

[1] موسوعة الويكيبيديا الحرة.

[2] فاروق عبدو قلية وأحمد عبد الفتاح التركي: **معجم المصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء، -ص13.

المعلمين عن طريق الخبرات المقننة أو كليهما" [1].

كما يعرف على انه "تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلمون من خبرات في مادة دراسية أو تدرب عليه من خلال المشاركة في الأعمال المبرمجة ". [2]

6-6-2- التعريف الإجرائي لتحصيل الدراسي:

هو الوسيلة التي يتم بها ترفيع التلميذ من صف الأخر يشمل في إطاره الواسع اكتساب المعرفة وعمليات التفكير والوجدان والمهارات وذلك لتكوين ذاته أولا وتكوين أسرته ثانيا ومجتمع متحضر ثالثا [3]

سابعا: الاجراءات المنهجية للدراسة

7-1- منهج الدراسة:

إن مسألة المنهج أساسية في جميع العلوم، فهو السبيل الذي يوصل الباحث أو المفكر إلى اكتساب الحقيقة، فالمنهج يساعد العقل على استخدام كفاياته، وعليه إتباع طرق معينة في البحث، أمر ضروري بالنسبة لنتائج التي توصل إليها الباحث، و الباحثون يختلفون في تحديدهم للمنهج.

---

[1] محمد جمال السلخي: **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة**، دار الرضوان، عمان، الأردن، 2013، ص25.

[2] الطاهر سعد الله: **علاقة القدرة على التفكير ألابتكاري الدراسي**، ديوان المطبوعات، الجزائر 2006 –ص46.

[3] محمد جمال السلخي: مرجع سابق، ص30.

يعرف عبد الرحمان البدوي المنهج على انه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة "

كما تعرفه الباحثة الاجتماعية مادلين غرافيتز "M. GRAVITZ" المنهج على أنه عبارة عن: "مجموعة العمليات الذهنية التي يحاول من خلالها علم من علوم بلوغ الحقائق مع إمكانية تبيانها والتأكد من صحتها" [1]

كما أن المعني العام للمنهج في فهم بعض الباحثين هو " الأسلوب الذي يعود إلى هدف معني في البحث و التأليف أو الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لانجاز بحثه العلمي. [2]

فالمنهج هو: " تحليل منسق و تنظيم للمبادئ و العمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي"[3]

ويعرف أيضا" طريقة تساعد في البحث، لا يستطيع بالاستغناء فيها في البحث العلمي،

وبدون المنهج يكون البحث مجرد تجميع للمعلومات منظر فكري لا علاقة له بالواقع." [4]

إن مناهج البحث العلمي تختلف باختلاف المواضيع، وبالتالي يتم اختيار منهجا معينا انطلاقا من طبيعة الموضوع وبناءا على الأهداف التي يسعى الباحث إلى بلوغها، وبما أن الدراسة

---

[1] سفاري ميلود، سعود الطاهر: **المدخل إلى المنهجية في علم اجتماع**، مخبر علم اجتماع الاتصال جامعة منتوري (قسنطينة)، ص2007، ص 52.

[2] شريفي عز الدين: **منهج البحث العلمي و مناهج المخطوطات**، دار شريفي، الجزائر العاصمة، 2005، ص 07.

[3] القاسم محمد: **المدخل إلى مناهج البحث العلمي**، دار المعرفة، الإسكندرية (مصر)، 2003، ص 52.

[4] إسماعيل شعباني: **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، المعهد الوطني، بن عكنون (الجزائر)، 2005، ص26.

تنتمي إلى الدراسات الوضعية التحليلية، فقد فرضت التفسير بشكل علمي و منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لظاهرة أو مشكلة معينة.

وبهذا نظرا لطبيعة بحثنا فقد اخترنا المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الملائم و المناسب لدراستنا، فالمنهج الوصفي يرتبط بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الانسانية و الاجتماعية بحيث يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن الظاهرة (موضوع الدراسة) ويهتم بوصفها وتفسيرها تفسيرا دقيقا بدلالة الحقائق المتوفرة، و عبر عنها تعبيرا كيفيا بوصف الظاهرة و توضيح خصائصها، أو تعبيرا كميا بوصف الظاهرة وصفا كميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها و درجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

المنهج الوصفي:

يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما في جميع أنواع البحوث و يلجأ إليه الباحثون و خاصة الطلبة في البحوث القصيرة و مذكرات نهاية الدراسة يستخدم هذا المنهج لبساطته و سهولة ووضوحه إذ يصف الباحث الظاهرة أي كان نوعها، دون التعمق في أسباب حدوثها ولهذا يسمى منهجا وصفيا و ننصح بتجميع البيانات و المعلومات التي تساعده على التوصيف الدقيق و الشامل للظاهرة أو المشكلة. [1]

[1] إسماعيل شعبان: **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، ط1، المعهد الوطني للتجارة، بن عكنون، الجزائر، 2005، ص 39.

كما يعرفه كل من فراكل وفالف بأنه أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كميا، ويكون ذلك عن طريق جمع البيانات و المعلومات المقننة عن تلك الظاهرة أو المشكلة وإخضاعها للدراسة الدقيقة. [1]

و اعتبره عمار بوحوش طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة.

7-2- التقنية المستعملة:

7-2-1- الملاحظة:

أ-الملاحظة بالمشاركة و دون المشاركة:

تعد الملاحظة من التقنيات الأكثر استخداما في الدراسات الميدانية، لأنها هي التي تجعل الباحث أكثر اتصالا بالمبحوثين، فالملاحظة العلمية هي طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة وفق قواعد معينة للكشف عن تفاصيل ظواهر والتعرف على العلاقة بين عناصرها، يطلق على هذا النوع من الملاحظة بالملاحظة بالمشاركة حيث يقوم الباحث من خلالها مراقبة المبحوثين عن قرب، دون أن يشارك الجماعة النشاط الذي يقوم به ويتم ذلك من خلال المشاهدة أو الاستماع أو المتابعة أجل جمع بيانات ترتبط بموضوع البحث. [2]

---

[1] ابراشي محمد: **المنهج العلمي تطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن. عمان 2009، ص 34.

[2] سامي محمد ملحم: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، دار السيرة، عمان الأردن، 2000، ص284.

وهذا حسب ما طرحه العديد من الباحثين من بينهم: "دي غرو" (de groat) "الملاحظة تستخدم في جمع المعلومات التي يصعب على الباحث الحصول عليها عن طريق الملاحظة والاستفتاء، وذلك دعم المبحوثين كما تستخدم في البحوث الاستكشافية والوصفية والتجريبية، فالإنسان يجري العديد من الملاحظات خلال حياته اليومية العادية، فهو يلاحظ تصرفات الآخرين في الشوارع والمطاعم أو أنماط سلوك المدرسين مع التلاميذ."[1]

2-2-الاستمارة:

وهي وسيلة تعتمد على مجموعة من الأسئلة ترسل مجموعة من الأفراد(مجتمع البحث)سواء كانت باليد، أو بطريق البريد الإلكتروني ويقوم المبحوثين بالإجابة عنها وإرسالها مرة أخرى لهيئة البحث فالمبحوث هو الذي يتولى بنفسه الإجابة على الأسئلة وملئها في عدم وجود الباحث. [2]

كما يعد جملة من الأسئلة المهيكلة شكلا ومضمونا تهدف إلى معالجة موضوع اجتماعي عبر الحصول على معلومات معينة ذات علاقة به، ويعتبر المرحلة الأخيرة قبل تحليل المعطيات واستخراج النتائج العلمية. [3]

فتعتبر من إحدى الوسائل لحصول على المعومات عن طريق مجموعة الأسئلة مثبتة

---

[1] كامل محمد المغربي: **أساليب البحث العلمي**، ط1، دار الثقافة، عمان –الأردن 2006، ص130.

[2] يحي إسماعيل بنهان، **مناهج البحث العلمي**، ط1، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص90.

[3] وجيه محجوب، **البحث العلمي ومناهجه**، دط، دار المناهج للشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص121.

باستمارة وتسمى هذه الاستمارة الاستبيان. [1]

اشتملت هذه الاستمارة على (03) محاور تبدأ بالبيانات الشخصية للمبحوث والتي تضم خمسة(05) أسئلة خاصة بالمبحوث، أما المحور الثاني الخاص بتأثير أساليب التربية الأسرية في التحصيل الدراسي لتلاميذ والمتضمن 12 سؤال منها المغلقة ومنها المفتوحة، بينما المحور الثالث فإنه يتناول اختلاف أساليب التربية الأسرية وتأثيرها، في النتائج العلمية لتلاميذ والمتضمن 10 أسئلة.

- ✓ خطوات بناء استمارة ولبناء استمارة يجب اتباع ما يلي:
- ✓ الدراسات السابقة
- ✓ الاعتماد على فرضيات الدراسة في بناء بنود الاستمارة.
- ✓ توزيع الاستمارة على محكمين
- ✓ وقد احتوت الاستمارة على المحاور التالية:

المحاور	الأسئلة
المحور الأول	من 01 إلى 08
المحور الثاني	من 09 إلى 17
المحور الثالث	من 18 إلى 27

[1] عبد الوهاب بوحديبة: **مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية**، دط، مركز النشر الجامعي قرطاج، 2004، ص90.

وبعد توزيع الاستمارة على أربع(04) محكمين لتحكيمها وأسماءهم كالتالي:

1-أ- بلخيري سليمة

2-أ- خوني وريدة.

3-أ- رزقي رشيد.

4-أ- براهم عصام.

قمنا بعدها بحساب صدق الاستمارة من خلال التعرف على ال؟أسئلة التي تقيس صدق الفرضية حسب الأستاذة والمحكمين وذلك كما يلي:

مستوى صدق الاستمارة: $= \frac{\text{ن م ع } X\ 100}{\text{عدد الأسئلة}}$

ن: عدد الأساتذة الذين قالو أن البند صادق

م: عدد الأساتذة الذين قالو أن البند غير صادق.

ع: عدد الأساتذة المحكمين.

وبعد حساب مستوى صدق كل البنود في الاستمارة نقوم بحساب صدق الاستمارة، من العلاقة التالية:

رقم البند	ن	م	ع	ن م ع
01	04	00	04	01
02	04	00	04	01
03	04	00	04	01
04	04	00	04	01
05	04	00	04	01
06	04	00	04	01
07	04	00	04	01
08	04	00	04	01
09	03	01	04	0.75
10	03	00	04	01
11	04	00	04	01
12	04	00	04	01
13	04	01	04	0.75
14	04	00	04	01
15	04	00	04	01
16	04	00	04	01
17	04	00	04	01

18	04	00	04	01
19	04	00	04	01
20	04	00	04	01
21	04	00	04	01
22	04	00	04	01
23	04	00	04	01
24	04	00	04	01
25	04	00	04	01
26	04	00	04	01

وبناءا على هذه النتائج فإن مستوى صدق وثبت الاستمارة98 %فإن استمارة البحث صادقة وذلك اعتمادا على النتائج التالية: مستوى صدق وثبات الاستمارة:

$$= \frac{100X26.5}{26}$$

$$= \frac{2650}{26}$$

$$= 98$$

7—3- مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات التي لا يمكن اعتقالها في أي دراسة فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت فيها الدراسة، والأفراد المبحوثين –عينة الدراسة –

الذين ينظمهم البحث، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها البحث، فقد اتفق الكثير من الباحثين في مناهج البحث على 03 مجالات رئيسة وهي: المجال الجغرافي، البشري، الزمني.

7-3-2- الحدود الجغرافية:

أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة فرانتز فانون تبسة الواقعة بحي السلم تبسة، سميت بفرانتز فانون نسبة إلى فيلسوف اجتماعي، والطبيب النفسي الفرنسي فرانتز فانون الذي ولد سنة 20 جوان 1925 حيث عمل في الجزائر كطبيب عسكري، ومع الوقت أصبح من المنددين باستقلال الجزائر، حيث أسندت إليه العديد من المهمات الدبلوماسية والعسكرية والصحافية.

ومن مؤلفاته:

- فرانتز فانون والثورة الجزائرية.
- من أجل افريقيا مجموعة مقالات صدرت بعد وفاته.

تأسست هذه المتوسطة سنة 1960، ورقم التسجيل الوطنيM 1201462 تبلغ المساحة الاجمالية للمتوسطة بربعة هيكتارات. تحتوي على 24 حجرة، 4 مخابر، وب04 مكاتب إدارية، 01 قاعة متعددة الرياضات، 01 مخبر إعلام آلي، 02 عدد السكنات الوظيفية وبها عدد الأفواج التربوية 24 فوجاً.

اخترنا هذه المتوسطة من قربها من مكان الاقامة من جهة والتسهيلات الممنوحة من قبل مدير المتوسطة من جهة أخرى.

7-3-2- المجال البشري:

انحصر مجال الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذي يبلغ عددهم 264 تلميذ حيث كانت عينة البحث157(تلميذ وتلميذة).

7-3-3- المجال الزمني:

تتمثل في الفترة التي ينزل فيها الباحث إلى المجال الدراسي:

أ- الفترة الأولى:

قياس صدق وثبات الاستمارة: بعد القيام بتصميم الاستمارة تم التأكد من صدق وثباته من خلال عرض الأسئلة المطروحة على المجموعة من الأساتذة في التخصص لتأكد من مصداقيته

- اختبار صدق وثبات الاستمارة: يعين الباحثون الاستمارة بصدق وثبات وهذه الفترة لا يمكن للباحث التأكد منها إلا بعد إجراء صدق وثبات الاستمارة، قد تم قياس صدق الاستمارة وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع (04) أساتذة، بحيث طلب من كل أستاذ متخصص إبداء رأيه إزاء الاستمارة

من حيث الأسئلة التي تقيس و الأسئلة التي لا تقيس، و الأسئلة التي يطلب تعديلها وبعد عرض الاستمارة على الأساتذة المتخصصين كانت نتيجة صدق وثبات الاستمارة 98% أي أن الاستمارة صادقة ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات من المبحوثين

ب- الفترة الثانية:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستمارة، تم ضبط الاستمارة في شكلها النهائي، ثم توزيعها على الأفراد العينة بدءا من تاريخ 2019/04/10 الى غاية 2019/5/2

7-3-4- عينة البحث:

أن اختيار العينة و تصميمها يعتمد على موضوع الدراسة و البحث الذي يقوم به الباحث بدراسته و يعتمد على درجة و دقة المعلومات التي يقدمها الباحث للمبحوثين لتحقيق أهداف البحث العلمي و التأكد من صدق فرضيات الدراسة، ثم اختيار عينة البحث عينة قصدية نظرا لملائمتها لموضوع الدراسة و بحثنا العلمي وبما أن المجتمع بحثنا يمثل 264 تلميذا فقد أخذنا 157 مفردة بحث (أي عينة البحث شملت 157 تلميذة و تلميذ في السنة الرابعة متوسط او ذلك حسب القانون التالي:

$$n = \frac{385}{1+385}$$

$$N = \frac{385}{264} = \frac{1 + 1.45}{385} = 157.1$$

$$N \cong 157$$

ثامنا: الدراسات السابقة:

1-1- دراسة زعيمية منى: مذكرة لنيل شهادة الماستر 2013/2012 بعنوان: الأسرة المدرسة ومهارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأبناء) بجامعة منتوري قسنطينة – الجزائر تخصص صعوبات التعلم، وأوضحت زعيمية منى من خلال الدراسة التي قامت بها دور أساليب التربية الأسرية وتأثيرها على نجاح الأبناء. [1]

قد شملت الدراسة على عينة مختارة من تلاميذ السنة الرابعة المتوسط بولاية قسنطينة مدينة على منجلي، حيث اختارت عينة عشوائية طبقية في دراستها المطابقة لبحثها، وكان عدد التلاميذ 747 موزعين على 06 مؤسسات مسجلين بالسنة الرابعة متوسط، وعليه اشتملت عينة الدراسة على 153 أسرة وقد اشتملت على الاستمارة في إجراء بحثها وكانت فرضياتها كالآتي:

– يلعب الخطاب الأسري للوالدين القائم على الاهتمام بالمدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء والذي تفرعت عنه الفرضيات الآتية:

1- الخطاب الأسري للوالدين القائم على الاهتمام بالمدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء.

2- الخطاب الأسري للوالدين القائم على التحضير والتشجيع يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء.

---

[1] زعيمية منى: **الأسرة المدرسة ومهارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأبناء)**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في صعوبات التعلم، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة، 2012- 2013، ص46.

الخطاب الأسري للوالدين القائم على الانتصارات الايجابية اتجاه المدرسة يؤدي الى النجاح.

3- المدرسي للأبناء وقد توصلت من خلال بحثها إلى النتائج التالية:

- ✓ 95. 42% من الآباء والأمهات يهتمون بتوفير الجو الأسري المناسب، والمساعد لأبنائهم للمراجعة والدراسة، لأن توفير الجو المناسب لهم داخل المنزل والاستقرار النفسي والاجتماعي والعاطفي الذي تقدمه الأسرة له الأثر الفعال في عطائهم داخل المدرسة.
- ✓ كما أن 89. 54% من الآباء من يهتمون بتوفير مستلزمات الدراسية من كتب وكراريس وكل ما يحتاجه أبنائهم من أجل تمدرسهم ولا يحرمونهم أبدا من أي شيء وهو مؤشر واضح على الاهتمام الأسري للوالدين بدراسة أبناءهم.
- ✓ كما هناك 79. 73% من الآباء والأمهات من يقدمون يد المساعدة لأبنائهم في حل بعض الواجبات المدرسية والمراجعة والابتكار، ويعود ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي للأبلاء والأمهات.
- ✓ نسبة 97. 38% من الأولياء من يهتمون دائما بمتابعة نتائج الأعمال الدراسية لأبنائهم ولعله اهتمام واضح على اهتمام الوالدين لمستقبل أبناءهم.
- ✓ كما اتضح أن ردة فعل الأولياء تختلف اتجاه النتائج الدراسية لأبنائهم كما ورد من بين ردود الفعل المعاقبة وذلك نسبة 06. 53%[1].

[1] زعيمية منى: مرجع سبق ذكره، ص169.

1-2- **دراسة هميلة شادية:** "مذكرة لنيل شهادة الماجيستر 2010-2011 بعنوان" الإستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين، بجامعة باجي مختار عنابة - الجزائر تخصص علم النفس التربوي، وأوضحت هميلة شادية من خلال الدراسة التي قامت بها إلى التعرف على الإستراتيجية أو أسلوب التربية السائد عند المتفوقين والتعرف على خصائص أسر المتفوقين، والكشف عن الإستراتيجية أو الأسلوب التربوي والأمثل الذي يجعل أبنائهم متفوقين دراسيا.

وقد شملت الدراسة على عينة مختارة من الطلبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية (جامعة عنابة) طلبة سنة ثالثة، حيث اختارت عينة قصدية من العشرة الأوائل ذكورا وإناثا من قسم علم النفس، قسم الآداب، علم اجتماع، قسم علوم الإعلام والاتصال، اللسانيات، الترجمة وكان عدد الطلبة 120 طالبا، حيث أخذت 60 طالبا مجموعة تجريبية قصديا موزعين حسب التخصصات السابقة، وأخذت 60 طالبا عشوائيا عاديين والهدف من اختيار عينة أو مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، هو إجراء مقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في أساليب التربية الأسرية وقد اعتمدت على الاستمارة في إجراء بحثها وكانت فرضية دراستها كالآتي[1]:

- ✓ توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والعاديين في أسلوب أو استراتيجيات التربية الأسرية وتفوق الأبناء.
- ✓ والتي تفرعت عنها الفرضيات التالية:

[1] هميلة شادية، **الإستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس التربوي**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، 2010-2011، ص 06.

✓ توجد فورقات ذات دلالات إحصائية بين المتفوقين والعاديين في أسلوب التربية الأسرية المتميز بالتقبل والاهتمام.

توجد فورقات ذات دلالات إحصائية بين المتفوقين والعاديين في أسلوب التربية الأسرية تتميز بالقسوة والإهمال.

✓وقد توصلت من خلال بحثها الى النتائج التالية:

✓ توصلت دراستها إلى أن الأبناء المتفوقين يتلقون تربية أسرية تتميز بالاهتمام ولا تتميز بالقسوة والإهمال وساعدت الظروف الأسرية على بنتي هذا الأسلوب التربوي.

✓ يتميز أولياء الطلبة المتفوقين بارتفاع مستواهم التعليمي فحوالي 75 من الإباء لديهم مستوى متوسط ثانوي جامعي 76. 67% من الأمهات لديهن مستوى تعليمي من الابتدائي فما فوق.

✓ يشتغل أولياء المتفوقين المهن ذات الأجر الكبير بنسبة 60 للأبلاء و8. 33% للأمهات

✓ . أما الراتب الشهري فلا يؤثر على تفوق الأبناء الدراسي[1].

1- 3- دراسة زينب عبدالله سعد للوه: مذكرة لنيل درجة دكتوراه 2017 بعنوان أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بجامعة كوالا لابمبور

[1] هميلة شادية: مرجع سبق ذكره، ص206.

(ماليزيا) وقد أوضحت من خلال دراستها العلاقة بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي ومدى تأثير المتابعة الأسرية في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

قد شملت الدراسة على عينة مختارة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي المسجلين في المدارس الثانوية الحكومية لمدينة سبها، حيث اختارت عينة عشوائية طبقا في دراستها المطابقة لبعضها، وكان عدد التلاميذ من 29 تلميذ موزعين على 06 مؤسسات، أما عينة الدراسة كانت 340 تلميذا، وقد اعتمدت على الاستمارة في أجزاء بحثها وكانت فرضيتها كالأتي:

أ- الفرضيات الصفرية:

- لا يوجد أثر المتغيرات الديمغرافية على المعاملة الأسرية.
- لا يوجد أثر للرقابة والتوجيه والارشاد الأسري على التحصيل الدراسي للطلاب.
- لا يوجد أثر للعلاقات الأسرية عل التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

لا يوجد أثر للبيئة الأسرية على التحصيل الدراسي لدى الطلاب. [1]

ب- الفرضيات البديلة:

- يوجد أثر للمتغيرات الديمغرافية على المعاملة الأسرية.
- يوجد أثر للرقابة والتوجيه والارشاد الأسري على التحصيل الدراسي للطلاب.
- يوجد أثر للعلاقات الأسرية على التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

[1] زينب عبد الله سعد للوه: **أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي**، رسالة لنيل درجة دكتوراه، جامعة كوالا لامبور، ماليزيا، دراسة تطبيقية في مدينة سبا ليبيا، 2017، ص 139.

- يوجد أثر للبيئة الأسرية على التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

و قد توصلت من خلال بحثها الى النتائج التالية:

- تتأثر المعاملة الأسرية بحجم الأسرة، حيث كلما زاد حجم الاسرة كلما قل الاهتمام والمتابعة من قبل الأسرة.

- إن محور المعاملة الأسرية القاصية والإهمال يرتبط ارتباطا إيجابيا بدرجة معقولة بالتحصيل الدراسي لطلاب عينة الدراسة.

اظهرت الدراسة أن محور الرقابة والتوجيه والارشاد الأسري وكذلك محور العلاقات الاسرية لهما تأثير مباشر وقوي على التحصيل الدراسي للطلاب، وكانت العلاقة موجبة مما يعني أن كلما زاد معدل الرقابة والتوجيه والارشاد الأسري كلما تحسن التحصيل الدراسي للطلاب، وكلما زاد الاهتمام بالعلاقات الأسرية تحسن التحصيل الدراسي للطلاب أيضا. [1]

- إن علاقة التحصيل الدراسي للطلبة بالمعاملة الأسرية في كل من المحورين الرقابة والتوجيه والارشاد الأسري (العلاقات الأسرية) حيث يمكن القول أنه كلما زادت مستويات الرقابة والتوجيه الأسري للأبناء كلما تحسن التحصيل الدراسي لديهم وكلما زادت أجواء التفاهم والانسجام وتحسنت العلاقات الأسرية كلما تحسن التحصيل الدراسي للطلاب.

- أثبتت الدراسة وجود علاقة بين مستوى التحصيل والعلاقات الأسرية.

[1] زينب عبد الله سعد للوه: مرجع سبق ذكره، ص234.

- بينت الدراسة وجود رقابة واضحة وتوجيه وارشاد أسري بين أفراد العينة.

بينت النتائج لا توجد معاملة قاسية بشكل واضح، وكان خيار الضرب كعقاب لتحفيز نحو التحصيل الدراسي. [1]

[1] زينب عبد الله سعد للوه: مرجع سبق ذكره، ص 235.

1-3- التعليق على دراسات السابقة:

3-1- دراسة زعيمة منى: من خلال دراستها نلاحظ أنها طابقت دراستنا الحالية التي تناولها موضوع بحثنا في بعض المتغيرات أساليب التربية الأسرية وتأثيرها على النتائج الدراسية لتلاميذ حيث توافقت هذه الدراسة مع المتغير الأول أساليب التربية الأسرية لموضوع بحثنا الحالي.

3-2- دراسة هميلة شادية: من خلال دراستها نلاحظ أنها تطابقت مع الدراسات الحالية في بعض المتغيرات أساليب التربية الأسرية الأسرة وتأثيرها على نتائج المتفوقين فهي ركزت على أساليب التربية الأسرية ودورها أو تأثيرها على تفوق التلاميذ، كما استفدنا منها في ضبط فصول بحثنا وأساليب التربية الأسرية الشائعة.

3-3- دراسة زينب عبد الله سعد للوه: من خلال دراستها نلاحظ أنها طابقت مع الدراسات الحالية في بعض المتغيرات: المعاملة الأسرية (أساليب التربية الأسرية) والمتغير الثاني التحصيل الدراسي، حيث استفدنا من هاته الدراسة في صياغة الإشكالية وتحديد منهج الدراسة وأداة جمع البيانات حيث أن هاته الدراسة طابقت موضوع بحثنا الحالي في المتغير التابع (التحصيل الدراسي).

تاسعا: النظريات المفسرة للدراسة

9-1-النظرية الوظيفية:

استحوذ هذا المجال على اهتمامات الباحثين في التركيز على مناقشة و تحليل المخرجات التعليمية في عدة مؤشرات من أهمها مستوى تحميل التلاميذ، و الفترة الزمنية اللازمة للتعليم، ومستوى الطموح وطبيعة الإعداد للمستويات العليا في الدراسة، بالإضافة إلى دراسة مؤشرات اكتساب التقنيات و المهارات الاجتماعية اللازمة لتعليم الطالب، ونوعية الاتجاهات المكتسبة، نحو المدرسة و المجتمع و مدى رضا التلميذ عن مستوى التعلم واكتسابهم لمظاهر السلوك المرغوب فيه اجتماعيا و اتضح خاليا أن هناك تكامل بين الدور الوظيفي للنظم الأسرية و النظم المدرسية في عملية التأثير على مستوى التحصيل التلميذ وطبيعة المخرجات المدرسية، فقد أصبح اليوم ينظر للمدرسة كمؤسسة اجتماعية تستطيع أن تؤثر في تشكيل النماذج السلوكية و المعرفية المرغوب فيها اجتماعيا، بلى تتجاوز أداة لخط دفاع الاجتماعي و إعادة انتاجه إلى قوة فاعلة تستطيع أن تطور الواقع الاجتماعي، بما تنقله من خبرات و مهارات معرفية لتلميذ في المدرسة.

ومن هنا نرى أن جميع الدراسات التي طبقت عبر الثقافات المختلفة لتحديد أي العوامل المدرسية أو الأسرية أكثر فاعلية وتأثير على درجات التعليم بما فيها. [1]

[1] زهرة عثمان: **أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة و كفاءة المتعلم الابتدائي**، مذكرة لينل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) ص20-21.

مستوى تحصيل الطلاب، فقد أظهرت نتائج متوفرة تعزز قوة تأثير العوامل المدرسية الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمدرسة كنظام اجتماعي لما لها من قوة تأثير العوامل الأسرية في بلورة و تشكيل المخرجات التعلمية، و الرفع من مستواها كهدف منشود في كل المجتمعات، كما لا ننسى أهمية ودور الأسرة كنظام اجتماعي يلعب دورا فاعلا في عملية تفعيل العمل التربوي داخل المدرسة وخارجها عن طريق المتابعة المنزلية لتلميذ والزيارات المتكررة للمدرسة و المشاركة في مجالس الآباء و النشاطات اللامنهجية و العمل على ربط أهداف المدرسة و برامجها باحتياجات الأسر و المجتمع المحلي و المجتمع العام. [1]

9-2- نظرية التبادل الاجتماعي:

تعد نظرية التبادل من أحدث النظريات استعمالا في د دراسة الأسرة و الزواج بل حتى أن تسميتها لا زالت لم تستقر عند بعض الكتاب فبعضهم سميها نظرية التبادل، والبعض الأخر يرى أن اسم نظرية التبادل يجب لأن يكون الاختيار أو التبادل أما (إيفان ناي) العالم الاجتماعي الذي كتب كثيرا في مجال الأسرة فيقترح تسميتها بنظرية الاختيار الاجتماعي، ومع أن الاتجاه التبادلي يعد حديثا في مجال الدراسات العائلية و لكن جذوره موجودة في نظريات الاقتصاد و علم النفس السلوكي لا سيما في أعمال " سكنر " و كذلك في دراسات علم الإنسان الحضاري و يرى البعض أن هذه النظرية على أنها من نظريات علم النفس الاجتماعي، و تكوعا يرجع إلى كل من جورج هومانز و بيتر بلاو وقد كتب هذان العالمان كثيرا من الأبحاث

[1] زهرة عثمان: مرجع سبق ذكره، ص 21.

و الكتب التي تنطلق في تحليلها السلوك الإنساني و التفاعل الاجتماعي من خلال نظرية التبادل، ومن بين المؤثرات التي تعرف بأنها عوامل مهمة في التبادل على مستوى الأسرة و توجهات الزوجية المعيارية و المعرفية حيث التوجيهات المعيارية: تعني توقعات الزوجين للزواج بوصفها مؤسسة اجتماعية بصورة عامة و الأدوار المشركين فيها تبنى على نماذج التنشئة الاجتماعية، وكذلك القيم التي اكتسبها الزوجين من الأسرة و المجتمع، التوجيهات المعرفية: يقصد بها معتقدات الشخص و قيمه و اتجاهاته، أن خبرات الفرد خلال التنشئة الاجتماعية لا سيما التوجيهات المعيارية القائمة في العائلة أو المجتمع الكبير تحدد إلى درجة كبيرة كل هذه تسهم في ما يسميه البعض الاتجاهات نحو التبادل. [1]

9-3- نظرية السلوكية:

يرى أنصار هذه النظرية أن السلوك الإنساني محكوم من الخارج، أي من البيئة ووسيلة هذا الاتجاه هي البحث العلمي الموضوعي و التجارب العلمية المنضبطة و الكاشفة عن كيفية تعلم جوانب السلوك من بيئة، ويؤكدون على فكرة الاكتساب و لا يختلفون فيما بينهم بقدر ما يتعاونون في إبراز تأثير بعض الجوانب البيئية في السلوك والأساليب اكتسابه، ويمثل هذا الاتجاه كل من: بافلوف، فقد أكد على مبدأ الفعل المنعكس الشرطي لتفسير السلوك و اعتمد علو نوعين من المتغيرات (المثير و الاستجابة).

---

[1] العبيدي محمد جاسم: **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن 2015، ص 69-70.

سكنر: فقد أكد على الاشتراط الإجرائي و استعمال التعزيز للسلوك، اذ يرى أن السلوك ينشأ عن مثيرات خارجية و داخلية تؤدي المعززات دورا في توجيه السلوك باتجاه معين و حمل الفرد، على المثابرة و بذل الجهد للقيام باستجابة ما تقوده في النهاية للحصول على تعزيز، وان العلاقات تعد واحدة من المعززات الخارجية المهمة التي تسعى الفرد للحصول عليها. [1]

[1] سامية خشاب: **النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة**، دار المعارف القاهرة، مصر 1987، ص 143

الفصل الثاني

الأسرة والتنشئة الأسرية

تمهيد

أولا: الأسرة خصائصها وظائفها أنواع الأسرة.

-1

1-1 تعريف الأسرة

2-1 خصائص الأسرة

3-1 وظائف الأسرة

4-1 أنواع الأسرة

ثانيا: النظريات المفسرة للأسرة

1-2 نظرية الصراع

2-2 النظرية البنائية الوظيفية

3-2 النظرية التطورية التنموية

ثالثا: التربية الأسرية وأهميتها وأهدافها والعوامل المؤثرة

1-3 أهمية التربية الأسرية

2-3 أهداف التربية الأسرية

3-3 العوامل المؤثرة في التربية الأسرية

4-3 العوامل التي تساهم في تربية الأبناء وبعض نماذج التربية الأسرية

5-3 أساليب التربية الأسرية

الخلاصة

تمهيد

تعد الأسرة أول مؤسسة تربوية يتلقاها الإنسان في حياته منذ يرى النور فهي القادرة على تشكيل شخصية الطفل وصقلها وهي أفضل وسيلة لتلقي الأفكار من قبل الكبار على الصغار وهي الإنتماء الأول للطفل، والمصدر الأول للتعلم وإشباع الحاجات. كما تشير التربية الأسرية الى كيفية تعامل الوالدين مع أبنائهم، تنشئته الإجتماعية وبناء علاقة صحية معه قائمة على الصدق والصراحة، وخلق جو أسري دافئ بإعتبار الأسرة هي الوسط الأول الحاضن له والمؤثر تأثيرا بالغا فيما يدور في ذهنهم من أفكار ومعتقدات وما يبدر عنهم من تصرفات وسلوكيات.

وفي هذا الفصل سنتناول الأسرة وأنواعها وخصائصها ونظريات مفسرة لها وأخيرا أساليب التربية الأسرية.

أولا: الأسرة خصائصها وظائفها أنواع الأسرة

1-1: تعريف الأسرة

1-1-1-التعريف اللغوي للأسرة:

الأسرة من الناحية اللغوية كما ورد في لسان العرب وتعني " كثيرة الرجل وأهل بيته "، وهي مشتقة من الأسر الذي يعينه العهد، ويقال اسر أسراً وأساراً قيده وأسره وأخذه أسيراً، ولكن قد يكون الأسر اختياريا يرفضه الإنسان نفسه، ويسعى إليه لأنه يعيش بدوره مهددا ومن هذه الأسر الاختيارية اشتقت الأسرة، فإن المفهوم اللغوي للأسرة ينبئ من المسؤولية، لأن الأسر والقيد هنا يفهم منه العبأ الملتقى عن الإنسان. [1]

1-1-2- تعريف الأسرة:

هي المجتمع الإنساني الذي ينشا فيه الفرد وهي المسؤولية عن إعداد وصقل وتنشئة الفرد اجتماعيا بلى ويتعدى مسؤولياته ذلك فهي مسؤولية أيضا عن تحمل التراث الثقافي من جيل إلى أخر ولكن مع تفقد الحياة الاجتماعية ومع التقدم التكنولوجي وتعدد الحاجات الإنسانية حيث أصبحت الأسرة في حاجة نظم أخرى تساعدها على أنها فكان على المجتمع من بذل الجهد لإيجاد نظم أخرى مساعدة كالمدرسة وغيرها[2].

---

[1] أحمد زكي بدوي: **معجم المصطلحات الاج**، مكتبة لبنان –بيروت، 2002، ص25.

[2] معن خليل عمر: **علم اجتماع الأسرة**، دار الشروق، عمان– الأردن، ص ص 114، 115.

1-1-3- التعريف الاصطلاحي للأسرة:

وحدة اجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على مقتضيات التي يرتضيها العقل الجماعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة. [1]

1-1-4- بعض التعريفات للأسرة:

يعرفها كونت على أنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور هي الخلية الأولى في جسم المجتمع هي الوسيط الطبيعي الاجتماعي الذي يتربى ويرعى وينشط ويكبر ويترعرع منها الفرد.

كما يعرفها **هربرت سبنسر**: بأنها الوحدة البيولوجية " أمر طبيعي بين الرجل والمرأة إلى جانب البقاء على وجود الذات وحفظ الكيان الاجتماعي"

أيضا يعرفها بله وفرجان بأنها جماعة دائمة مرتبطة عم طريق علاقات جنسية سوية بصورة تمكن من إنجاب أطفال ورعايتهم.

وأيضا يعرفها **برتراند راسل**: أنها جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا ببعضهم البعض برباط الزواج أو الدم أو التبني وهم غالبا يشتركون في عادات عامة ويتعقلون ببعضهم البعض وفقا لأدوار اجتماعية المحددة من قبل المجتمع[2].

ويفرق **محمد عاطف غيث** بين نمطين أسرة حيث يحدد النمط الأول للأسرة النورية بأنها الجماعة المكونة من الزوج والزوجة وأولادها غير المتزوجين الذين يقيمون معا في مسكن واحد

---

[1] حامد عبد الناصر سليم: **معجم مصطلحات والخدمة الاجتماعية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2011، ص 55.

[2] القصاص مهدي محمد: **علم اجتماع العائلي**، كلية الآداب للنشر والتوزيع، الإسكندرية(مصر)، 2008، ص87.

أما الثاني وغالبا ما يتوافر في المجتمعات الريفية فيشر إلى الأسرة الممتدة مكونة من الزوج والزوجة وأولاد هما الذكور والإناث غير المتزوجين والأولاد وزوجاتهم وأبنائهم وغيرهم من الأقارب كما لهم والهة والابنة والأرملة وهؤلاء جميعا يقيمون في نفس المسكن ويشاركون في حياة اقتصادية اجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر أو رئيس العائلة [1].

يعرف برجس ولوك بأنها مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج أو إلام أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة ويتقاسمون الحياة الاجتماعية مع الأفراد كل من افرادها (الزوج الأم والزوجة الأب آو الابن أو الابنة) ثقافتهم المشتركة[2].

من التعريفات السابقة يمكن استنتاج يمكن استنتاج مفهوم الأسر بما يلي: الأسرة هي أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وإشعار فلا تكاد تجد مجتمعا

يخلو بطبعتيه من النظام الأسري وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية إذا لا يمكننا تصور حياة إنسانية إذا لم تكن منظمة في صورة اسر(بتصرف).

1-2- خصائص الأسرة:

أ- الأسرة أول خلية يتكون منها البناء الإجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا، فلا تكاد نجد مجتمعا يخلو بطبيعته من النظام الأسري.

---

[1] معن خليل عمر، المرجع السابق، ص85.

[2] الجولدة ناصر أحمد، **رسمي عبد المالك رستم، الأسرة وتربية الطفل**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2010، ص40.

ب-تشكل الأسرة أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، والإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم، فإذا كانت قائمة على أسس دينية تشكلت حياة الافراد بالطابع الديني، وإذا كانت قائمة على اعتبارات قانونية تشكلت حياة الأفراد بالطابع التقديري والتعاقدي.

ج- الأسرة بوصفها نظام اجتماعي، تؤثر في النظم الاجتماعية وتتأثر بها.

د- الأسرة هي الوسط الذي اصطلاح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الاجتماعية والإنسانية.

هـ-تقوم الأسرة على أساس علاقات زوجية شرعها المجتمع.

و- تتكون من أفراد ارتبطوا بروابط الزواج والدم أو التبني طبقا للعادات والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع.

ز- معيشة أفرادها جميعا تحت سقف واحد وإشراكهم في استخدام نفس المأوى لممارسة حياتهم الأسرية وتحقيق مصالحهم وحاجياتهم الحياتية.

انتساب أفرادها إلى اسم عائلي يحظى باحترامهم جمعيا ويرتبطون به بروابط القرابة الدموية. [1]

1- 3- وظائف الأسرة:

تتمثل في ما يلي:

1- الإنجاب والتكاثر.

[1] علاء الدين كفافي: **العلاج والإرشاد النفسي الأسري**، دط دار الفكر العربي-القاهرة مصر 1999 ص158.

2- تلبية الحاجات الفطرية (الحاجة الجنسية للزوجين، الحاجة النفسية، والحالات الحيوية والاجتماعية لكل الأفراد).

3-تقسيم العمل الاجتماعي بين أفراد الأسرة بالتعاون والتكافل.

4- تحقيق التقارب الاجتماعي والترابط عن طريق المصاهرة،

5- التنشئة الاجتماعية للأطفال خاصة.

6- تشكل الغطاء الشرعي لعملية الإشباع الجنسي وتجعله مشروعا للزواج.

7- ترتكز الأسرة على روابط الدم والمصاهرة والمصير المشترك.

8- تنظيم السلوك الجنسي.

9- الإشباع: الأسرة هي التي توفر للطفل اكبر قدر من الحنان والعطف لذلك يتوقف قدر كبير من الانفعال والتكامل الانفعالي والعاطفي عند أعضاء الأسرة، بمقدار ما يتوفر كم من إشباع رغباتهم المتعددة ويلاحظ أن الإشباع لا يقتصر على الأطفال بل أن الكبار يجدون مسرة كبيرة في مداعبة الأطفال وفي اللعب معهم. [1]

[1] مراد زعيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، ط، 1 مديرية النشر، جامعة برج باجي مختار (عنابة)، 2006 ص 71.

1-4- أنواع الأسرة:

1-4-1- الأسرة النووية:

يتكون من الأبوين والأبناء المباشر غير المتزوجين أو بدون أبناء وهذا النوع في المناطق والمدن التي ينتشر بها العمل نظرا لضيق الفراغات وعدم وجود جليس للمتبني.

1-4-2- الأسرة الممتدة

تتكون من الزوجين وأبناءهما، وقد يكون الأبناء متزوجين يسكنوا في نفس المنزل والجدة مع الأم والأب، وينتشر هذا النوع من الأسر في المناطق الريفية والأماكن الأقل دخلا والأكثر اتساعا ومع بزوغ ونمو المجتمعات وتغير البيئات الاجتماعية بالإضافة إلى التغير يشهده الإعلام حاليا تغيرت المفاهيم والأدوار الاجتماعية وبصفة خاصة دور الأسرة وتغير دور الأم بفعل حصولها على التعليم والعمل وتغير دور الأب نتيجة السعي والتنقل في سوق العمل والمال، وحجم الأسرة ذاتها ذلك من حظ الأسرة الممتدة التقليدي إلى الآسرة النووية. [1]

ثانيا: النظريات المفسرة للأسرة

2-1- نظرية الصراع:

تعتبر هذه النظرية من النظريات الاجتماعية التي اهتمت بدراسة الأسرة من حيث حاول علمائها تطبيق مبادئ في دراسة الزواج و الأسرة لذا وجب أنصار هذه النظرية اهتمامهم للكشف عن

[1] أسعد شوق محمود: **علم الاجتماع العائلة**، دار البداية، عمان، الأردن، 2012، ص 18.

كيفية استغلال الأفراد داخل الأسرة في سبيل تحقيق أهدافهم و غاياتهم لكنهم لم يعتبروا العلاقات الأسرية كنوع من الصراع الطبقي حيث الرجل يمثل الطبقة الحاكمة و المرأة تمثل الطبقة المحكومة و لكنهم حاولوا معرفة كيف يحاول كل فرد من أفراد الأسرة استغلال إمكانيته المتاحة للوصول إلى غايته, حيث حاول أصحاب هذا المدخل دراسة العلاقات الزوجية، و اعتبروا أن الصراع داخل الأسرة، ما هو إلا شكل من أشكال استخدام القوة ضد الآخرين محاولة معرفة مصادر قوة كل فرد من أفراد الأسرة، و كيف يستغلها في التأثير على اتخاذ القرارات و من أبرز ممثلي هذا المدخل كارل ماركس و إنجلز حيث عكست تطوراتهم عن الأسرة، كغيرهم من علماء القرن العشرين عندما حاول دراسة الأسرة من منظور تطوري تاريخي و ربطها بأنماط الإنتاج المتغير فلقد ناقش إنجلز خلال دراسته خلال دراسته التاريخ البشري كل من العلاقات الجنسية و عمليات إنجاب الأطفال كما حددت نظم الزواج و الحياة الأسرية و السبب راجع إلى سيطرة الطبقات الحاكمة و المالكة لوسائل الإنتاج التي تتحكم في وضع القوانين و اللوائح المنظمة للطبقات الاجتماعية الفقيرة و تشريع قوانين تحكم علاقتهم الزوجية و الأسرية بل أيضاً تتحكم في حجم الأسر. [1]

2-2- النظرية البنائية الوظيفية

تعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات انتشارا وهي قائمة على فكرة مؤداها أن المجتمع مكون من أجزاء لكل منهما وظيفة, وهناك تكامل وتساند بين جميع أجزاء البناء, وترتكز على

[1] قارة سياسية: **الأسرة والسلوك الإنحرافي للمراهق**، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي كل من أحمد باي، وعبد الحميد بن باديس، مذكرة ماجستر، قسنطينة، 2011، ص ص50 51.

بناء الأسرة ووظائفها ومن أهم روادها "تالكوت بارسونز" "وروبرت ميرتون" غير أته نجد جذور هذه النظرية في كتابات " إيميل دوركايم " ولقد لاقت البنائية الوظيفية قبولا لدى رواد دراسة الأسرة من أمثال " بيرجسي ووليام أوجبرت" حيث فهمت الأسرة كوحدة أو مؤسسة متكاملة الأدوار بها علاقات ممتدة في محيطها البنائي العام, ومن الافتراضات التي تتعلق بدراسة الأسرة كنسق, الفروض التي حددها كل من " هيل وهانسي" والتي كانت كالأتي:

- ✓ يمكن تحليل السلوك الاجتماعي بصورة مرضية عن طريق معرفة إسهاماته في بقاء النسق الاجتماعي أو طبعا لطبيعة المندرجة تحت بناءات النسق.
- ✓ الوحدة الأساسية هي النسق الاجتماعي, الكلي الذي يتكون من أنساق فرعية مثل: أنساق الأسرة والنظم الاجتماعية يميل النظام إلى التوازن.

فالأسرة بالنسبة لبارسوتز هي بمثابة نظام تنتهج فيه نظم لا يتسنى فهمها دون الرجوع إلى النظام الشامل باعتبارها نظاما فرعيا معرضة من ناحية التغيرات، التي تطرأ على المجتمع الكبير فالتأثيرات التي اتخذت في الأسرة وردود الأفعال هي انعكاسات للظروف الجديدة على الرغم من أهمية هذه النظرية خاصة لما قدمته لموضوع دراستنا الحالية، إلا أنها بالغت في تصورها للنظري للأسرة بأنها متماسكة ومترابطة كما من الصعب تحديد وظائف الأسرة خاصة في المجتمعات الحديثة فمثلا الوظيفية التعليمية لم تعد وظيفة الأسرة فقط بل أصبح يشارك بها العديد من المؤسسات التربوية كالمسجد والمدرسة والروضة ورياض الأطفال وغيرها هذا[1]

[1] أكرم حجازي: **الموجز في النظريات الاجتماعية التقليدية والمعاصرة**, ط1, قسم علم الاجتماع, الجمهورية اليمنية, 2004, ص 64.

وكأي نظام تعترض الأسرة عدة تغيرات كغيرها من الأنظمة الأخرى، ففكرة الاستقرار والثبات للأسرة التي ركز عليها أنصار هذه النظرية لا يمكن الأخذ بها وخاصة في ظل المتغيرات والتطورات الحاصلة والتي مست مختلف مؤسسات المجتمع بما فيها مؤسسة الأسرة.

2-3- النظرية التطورية – التنموية –

بررت هذه النظرية في العقد التاسع عشر و استمرت حتى القرن العشرين، و ترى أن الأسرة خلية اجتماعية مهمتها إنماء الطفل و تنظيم المنزل، و هذه الوظائف تتم من خلال مراحل تطورية تمر بها الأسرة، بدءاً بمرحلة زواج الخطيبين و إنتهاء بوفاة أحدهما أو كلامهما، تهدف هذه النظرية إلى دراسة التغيير في نسق الأسرة الذي يحدث بمرور الزمن و القيم في أنماط التفاعل و يبرز في هذه النظرية عامل الزمن، تستخدم هذه النظرية في تحليلاتها الأداة التصورية الأساسية التي يطلق عليها دورة الحياة الأسرة، و ترى هذه النظرية أن الأسرة تتطور في كل مرحلة من المراحل، و لها شروط تلزم الأسرة القيام بمهام معينة لكي تواجه ظروف مرحلة تطورية جديدة، و غالبا ما تمثل شروط و ظروف الأسرة أهدافها و غايتها، لأنها غير مستقلة عن الأنساق الاجتماعية الأخرى، و في نفس الوقت لا تعتمد عليها أساساً. [1]

[1] مصطفى خلف عبد الجواد: **نظرية علم اجتماع المعاصر**, ط1, دار المسيرة, عمان – الأردن, 2009, ص 189.

ثالثا: التربية الأسرية أهميتها أهدافها والعوامل المؤثرة:

3- 1- أهمية التربية الأسرية:

للأسرة دورا هاما في حياة الإنسان على الصعيد الديني والدنيوي، ولها اثر كبير في التوجيه نحو الخير والشر، بل هي شريان الحياة وسر البقاء.

فالأسرة إحدى المؤسسات التربوية الهامة، بل هي المؤسسة الأولى التي تنطلق منها التربية وتقع على عاتقها مسؤولية التربية الفرد في أهم مراحل حياته، وغرس الفضائل والمثل العليا لديه، فالأسرة هي مقياس رقي الفرد والمجتمع.

وفي الأسرة ينعم الطفل برعاية الأب وعطف وحنان الأم مما يحقق له الحنان والاستقرار، ويبعده عن القسوة والمعاناة، بالإضافة إلى ذلك فإنها تمثل الضمان الاجتماعي للفرد صغيرة وكبيرة، رجلا أو امرأة، فإذا مرض احد أفراد الأسرة يغمره الجميع بالحب والحنان والرعاية، وإذا عجز احدهم التفت حوله الجميع للتخفيف عنه وتفريج كربه، وتقديم الخدمات له، وإذا أصاب فردا من الأسرة فقرا تكفل الجميع بالانفاق عليه. [1]

3-2- أهداف التربية الأسرية: تتمثل في مايلي:

✓ تبصير المقبلين على الزواج من الجنسين بطبيعة الدور المطلوب منهم إزاء مراحل الزواج المختلفة، بدء من الخطوبة ثم الزواج ثم عملية تكوين الأسرة وكذلك عملية الإنجاب وما يتبعها من مسؤوليات نحو الطفل القادم.

---

[1] مراد زعيمي: **مرجع سابق**، ص 71.

✓ التربية الأسرية تجعل الأسرة أكثر قدرة على التلاؤم مع الحاجات الأولية للطفل تلك على الحاجات التي لم يكتسبها الطفل من خلال الخبرة والمران والتدريب والتعليم ولذلك فهي تسمى الحاجات الفطرية (الفسيولوجية) حيث أن الطفل أو الإنسان بصفة عامة له عدة حاجات لابد من إشباعها حتى يتسنى له البقاء في الحياة مثل الحاجة إلى الطعام والحاجة إلى الراحة والاستجمام والنوم.

التربية الأسرية تجعل الأسرة أكثر قدرة على تفهم الحاجات للفرد وكيفية إشباعها كالعواطف والحاجة إلى التقدير والحاجة إلى المعرفة خصوصا، وان هذه الحاجات تكسب بالتعلم والتدريب والتلقين والتعليم إي من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية المختلفة داخل الأسرة وخارجها، وبناء على هذه التنشئة والتربية الأسرية يتأثر الطفل بالبيئة المحيطة به دور هاما في تشكيل سلوك الإنسان ومن ثم شخصيته الإنسانية ولذلك تكون الذات والشخصية نتاجا اجتماعيا يتكونان من تفاعل الإنسان مع البيئة في مراحل عمره المختلفة. [1]

✓ نلمس أهمية التربية الأسرية ودروسها في تبصير الوالدين بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة وعمليات النشيئة الاجتماعية وأساليبها المختلفة واثر الخبرات الماضية السلبية والايجابية، في تكوين شخصية الطفل في حياته المستقبلية وتحمله المسؤولية ومعرفته بطبيعة الحقوق والواجبات وطبيعة الأدوار التي يجب أن يؤديها وطبيعة تفاعله وعلاقاته بالآخرين.

---

[1] هدى محمود الناشف: **الأسرة وتربية الطفل**، دط، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، 2007 ص 207 208.

✓ التربية الأسرية من خلال الوسائط التربوية المختلفة كالإذاعة والتلفزيون والجرائد والمجلات.. . تبصرنا بخطورة التربية الخاطئة المتمثلة في الحرمان من رعاية الأم نتيجة عمل الأم وانشغالها عن الطفل أو المرضى المزمن، وذلك شعور الطفل بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه من خلال توبخيه وتأنيبيه بصورة مستمرة، ثم الإفراط من جانب الوالدين في التسامح والعقاب والنصح والإرشاد والتوجيه ثم صرامة الآباء وميلهم إلى الاستبداد وفرض سطوتهم وسيطرتهم وجبر الطفل أو المراهق على الطاعة العمياء وإلغاء الشخصية للطفل، وتضارب اتجاهات الوالدين نحو كثير من المواقف الحياتية التي تواجه الأسرة بصفة عامة، وطموح الآباء الزائد تجاه أبنائهم ورغبتهم في تحقيق الأبناء بطموحاتهم وآمالهم المفقودة والتي قد لا تتفق مع قدرات وطموحات الأبناء.

لها أثر بالغ الأهمية في توجيه وإرشاد الآباء من حيث أن السلطات التعليمة بما في ذلك المدرسة يجب أن تعمل على تغير اتجاهات الوالدين نحو الأبناء وذلك بإرشادهم وتوجيهم فكما كانت العلاقة بين الآباء والأبناء سوية ساعد على ذلك على بناء شخصيتهم وتمتعهم بصحة نفسية جيدة.. . كما أن الوالدين عندما يكونوا أكثر توافقا وتكيفا وأقل انفعالية فإن الطفل ذاته يظهر تحسنا فتختفي مظاهر السلوك غير المرغوب فيه وتخف حدة التوترات النفسية التي يتصرف بها. [1]

[1] شحاتة سمير كامل أحمد: **سليمان محمد: تنشئة الطفل: وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب للنشر والتوزيع، الإسكندرية(مصر)، 2007، ص 50

3-3- العوامل المؤثرة في أساليب التربية الأسرية:

3-3-1- المستوى الثقافي والاجتماعي للوالدين:

هناك ارتباط بين درجة تعلم الأبوين والأسلوب المفضل في التربية، فالآباء الأميون يميلون إلى استخدام الشدة في تربية الأطفال بينما الآباء المتعلمون يميلون إلى استخدام التشجيع وكذلك الحال بالنسبة للأمهات.

نستطيع القول أن الثقافة تحدد ما يلعبه الإباء للأبناء وأن الثقافة المختلفة لها أساليبها المختلفة في تربية الطفل.

كذلك تختلف أساليب التربية باختلاف الطبقات الاجتماعية فالطبقة العليا تميل إلى التدريب الأبناء بطريقة أكثر منها قبولا كما أنهما اقل تدخلا في شؤونهم كما أن الطبقة المتوسطة تستخدم أسلوب النضج والإرشاد الذي يستهدف إثارة الشعور أدى الطفل وإثارة قلقة على مركز في الأسرة أو المجتمع الخارجي بينما تستخدم الطبقة الدنيا العقاب البدني أو التهديد به. [1]

3-3-2- القيم الدينية والخلقية

نجد الأسرة المحافظة والمتدينة يميل إلى ترسيخ قيم الدين والترسيخ الخلقي والانتماء الحضاري في نفوس الأبناء، ويعارضون على إلزام أبناءهم بالمساجد والعبادة وتثقيفهم ثقافة دينية، ومعاقبة كل فرد يخرج عن نطاق العادات والتقاليد الدينية في حين نجد الأسر التي تميل إلى تقليد

[1] شحاتة سمير كامل أحمد: المرجع السابق، ص 53.

كسلوك جديد في الحياة الأسرية تنشأ أطفالها على نفس التحرر من كل سلوك نابع عن الدين والتقليد والانتماء الحضاري.

3-3-3- مستوى التحضر (ريف- مدينة)

تتأثر أساليب التربية بطبيعة الحياة الاجتماعية في الريف والمدينة، وتوقعات من الآباء في كل البيئتين، فالأسرة الريفية تميل إلى نمط الأسر الممتدة تحت طائلة الحاجة الاجتماعية لعدد الأولاد من اجل المساعدة في أعمال الزارعة وتربية الحيوانات، فالطفل في الريف يساهم في دخل البيت عند بلوغه سن عشر سنوات أو اقل، في حين أسرة المدينة تعاني من مشاكل البيئة وضيق فضاء البيت أمام مطالب الأبناء في اللعب، مما يجبر الأسرة التقليل من عدد الأبناء وهذه الظروف تأثر على نمط التربية الأسرية المتبني من قبل الأسرة، فتمثل الأسرة الريفية إلى تبني أسلوب الاستقلال والتسلط والتشجيع على الانجاز، في حين أسر المدينة يتبعون أساليب اقل شدة في السيطرة على الأبناء، كما أنهم ينشطون في حماية أبنائهم من اي اعتداء خارجي، مهما كان بسيطا والوقوف مع الطفل ظالما ومظلوما، كما تميل إلى تبني أسلوب الحماية الزائدة والحرية. [1]

3-3-4 حجم الأسر:

تتأثر أساليب التربية الأسرية بعامل حجم الأسرة فعامل حجم الأسر يعمل على زيادة الرعاية المبذولة للطفل.

---

[1] هميلة شادية، مرجع سابق، ص 25.

3-3-5- توزيع الأدوار بين الأب والام

إذا نظرنا إلى المجتمعات العربية نرى أن هناك توزيع غير عادل للأدوار بين الأم والأب، حيث هناك غياب معنوي للأب الذي يعتبر في الغالب تربية الأبناء هي مهنة الأم، حيث أوضحت الأمهات أن الوقت الذي يقضيه الأب في المنزل غير كافي للمشاركة المرأة للعمل، وبالتالي تحاول أن تعوض ذلك يأخذ كل الأدوار التربوية وهذا يشكل عبئا كبيرا على الأم العاملة مما يسبب لها توترا نفسنا ينعكس على تصرفاتها وأساليبها في تربية أبنائها[1].

3-3-6- تدريب الأبناء على الاعتماد على النفس:

الحياة مليئة بمواقف متنوعة منها ما هو بسيط وسهل ومنها ما هو معقد ويحتاج إلى صراع وكفاح وتكيف والنمو السليم للأبناء هو الذي يتكيف مع واقع الحياة بمتغيراته المتعددة لذلك يجب على الأسرة أن لا تتمادى في تدليل الأبناء بل يجب وضعهم في المواقف التي تستلزم منهم بذل الجهد، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، فيتعود الأطفال الاعتماد على أنفسهم في ارتداء الملابس والتنظيف والمشاركة في اتخاذ بعض القرارات الأسرية واحترام الآخرين والتعاون معهم وتقدير أدوارهم.

3-3-7- المساواة في معاملة الأبناء:

في معظم الأسر خاصة في المجتمع العربي لا يفرق الآباء والأمهات في درجة حبهم للأبناء ولكن محاولة تعديل سلوك وتصرفات قاسية تجاه احد أبناءه دون غيره، كإنخفاض المستوى

[1] هميلة شادية، مرجع سابق، ص26.

التحصيلي لأحد الأبناء أو القسوة الزائدة على البنات حرصا على تربيتهم أخلاقيا وبعض الآباء يفضلون الذكور على البنات أو العكس أو المتفوق دراسيا على ضعيف التحصيل جميعها ترك أثارً سلبيا في تربية الأبناء فجميع الأبناء مسؤولية الأسرة، وعدم توفيق احد الأبناء يمثل إخفاق للأسرة في القيام بدورها التربوي فإذا كان المتفوق دراسيا يستحق التقدير فان الضعيف التحصيل يحتاج إلى مساعدة الأسرة ومعاونته، ويجب عدم مقارنته بالمتفوق تحصيليا من أخواته أو أقرابائه في الفصل الدراسي، بل يجب مقارنته بنفسه في مواقف متتالية وكلما حقق تقدما ولو بسيطا فهو يستحق المكافأة، وأن يكون الإرشاد والتوجيه واضحا في تعديل سلوك الأبناء. [1]

3-4 العوامل التي تساهم في تربية الأبناء:

3-4-1 اشباع متطلبات مراحل نمو الأبناء:

لكل مرحلة نمو متطلبات التي تحتاج اليها اشباع موضوعي مقتضياتها وعلى الأسرة إدراك مطلب كل مرحلة والاستجابة لها بحكمة لتحقيق النمو المتكامل للأبناء، دون القلق واضطراب أو شذوذ.

فالطفولة تحتاج الى مناخ أسري يوفر الإحساس لمشاعر الطفولة من حب ومودة وتوفير فرص اللعب والمرح وعدم الانشغال لمتاعب الحياة ومعاملتهم كأطفال وليس كرجال أو نساء، ذلك أن حرمانهم من سعادة الأطفال والتوافق السلوكي مع مرحلة نموهم جسميا وعقليا ونفسيا.

---

[1] أحمد محمد أحمد وآخرون: **مرجع سابق**، ص105، 106.

كما أن هناك مرحلة الطفولة المبكرة التي تتسم بحب الذات والأنانية والرغبة بالتملك ثم بعد ذلك المرحلة التي يرغب الطفل فيها بالاختلاط بالأطفال للعب وهناك مرحلة المراهقة التي يعتز الطفل فيها بنفسه وأرائه، ويجاهد من اجل الدخول الي عالم الكبار الناضجين.

فالانتقال المدرج والمتداخل الذي يتعرض له الأبناء في مراحل نموهم تأثر على الطفل وما تقوم به الأسرة، من تربية لأبنائهما، فرغبة الطفل في كثرة اللعب والعبث وكثرة الحركة قد يبدو أمر مزعجا لبعض الآباء والأمهات. والنشاط يعبر عن الطاقة الزائدة في ما يناسب مرحلة نموهم لذلك يجب توجيههم فيما يفيد الطفل وصحته النفسية والعقلية والجسدية يجب مساعدته[1] على ممارسة الحركة وبعض تدريبات الرياضة المناسبة، لمساعدته على اكتساب المهارات وتفريغ الشحنات الانفعالية والتغيرات الفنية والجمالية، وتوجيههم بشكل سليم.

3-4-2 تركيبة الأسرة:

تختلف أساليب التربية في الأسرة الممتدة عن الأسرة النووية، في ظل الأسرة النووية لم يضيع للكبار أوضاعهم ولا تأثيرهم، ولا سلطة التوجيه التي كانوا يتمتعون بها من قبل ولا يسمح الشباب حاجة الاتجاه إلى الكبار بحّث لنصح والمشاورة كما أن رعاية الأطفال من مسؤولية كبار العائلة كما هو الحال في العائلة الممتدة، بل أصبحت الرعاية ضمن المسؤولية المباشرة للزوجين وفي اغلب الأحيان تقع على الأم.

---

[1] أحمد محمد أحمد وآخرون: **مرجع سابق**، ص104.

3-4-3 جنس الطفل:

يوجد تمييز في الأسرة الجزائرية بين الذكور والإناث حيث يفضلون الذكور، وبالتالي ينعكس على أساليب التربية للجنسين، وهذا التفضيل يدفع إلي إنجاب المزيد من الأطفال لإنجاب الذكر ولرغبة من الأسرة إلى زيادة عدد الذكور، والذي ينعكس علي أساليب تربيتهم. [1]

3-5- بعض نماذج من التربية الأسرية:

في مجال الدراسة الغربية هناك بعض النماذج نذكر منها:

3-5-1- نموذج سيموندس (symonds) صنف سيموندس سلوك الوالدين مع الابناء على لساس بعدين هما:

- التقبل مقابل الرفض.
- السيطرة مقابل الخضوع.
- وهي أبعاد متصلة تشير الي قطبين.

3-5-2- نموذج إيرال شايفر(E. Schaefer) في عام 1959 ظهر مقياس شيفر وتوصل إلي وجود بعدين أساسيين لسلوك الآباء والأمهات منهما.

- الاستقلال مقابل الضبط.
- الجد مقابل العداء.

وقد ذكر شايفر هذان البعدان بمسميات أخرى على النحو التالي:

---

[1] هميلة شادية: مرجع سابق، ص26.

- التسامح مقابل التقيد.
- التقبل مقابل الرفض.

ثم ظهر مقياس شايفر في صورته الأخيرة سنة 1965 ويحتوي علي ثلاثة أبعاد:

- السماحة.
- التقبل مقابل الرفض.

عدم الاتساق. [1]

3-6 أساليب التربية الأسرية:

3-6-1 أسلوب الرعاية - الإهمال:

تنتج رعاية واهتمام الوالدين بالطفل شعور بالمرح والتشجيع والتعاون والإشراك في الألعاب وذلك في حدود قدرتهم ومجهوداته.

- ومن مؤشرات الرعاية:

- اكتساب الطفل الثقة بالنفس من خلال الطريقة التي يتعامل بها الوالدين أبنائهم.
- إشعاره بالأهمية والاهتمام وتوفير الرعاية النفسية والصحية.
- إحاطة الطفل بالمحبة والمودة والعطف والتجارب.

أما مؤشرات الإهمال نذكر منها ما يلي علي سبيل المثال

---

[1] محمد عبد الفتاح محمد، **ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصر**، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص65 ص67.

- عدم تقبل رغبات واحتياجات الطفل والنظر إليه علي انه ثقل زائد على الأسرة.

- الإهمال العاطفي والوجداني والحرمان والسخرية كان يقدم الطفل نتيجة عمله إلى والديه فيسخران منه.

فإهمال الطفل ظاهرة نفسية لا شعورية وعليه يجب تجنب كل ما يتسبب من الم أو الشعور بالذل، وقد يتسبب الإهمال إلى العنف والتخريب والى انحراف سلوك الأبناء وظهور اضطرابات بسيبكوباتية. [1]

فإشعار الطفل بالرعاية والاهتمام يبدأ من كونه رضيع بإشباع حاجاته البيولوجية والحرص على غذائه وثقافته وتشجيعه وإمداده بالدعم والمساندة والرعاية.

3-6-2- أسلوب التسامح - القسوة:

يتمثل التسامح في تقبل الوالدين لأخطاء أبناءهم وتوجيههم وإرشادهم وتقدير الأبناء والمرونة في التفاعل معهم.

ومن مؤشرات التسامح:

-تقبل الأفكار الطفل والسماع لأفكاره، بدل من فرض الأفكار والطموح بدلاً من تشجيعه.

-احترام إرادة الطفل وتقبل ارداءه والتسامح مع الطفل في حالة إحداث سلوك خطا فان التسامح يشعر الطفل بالأمن الحقيقي.

---

[1] محمد البوني محمد علي: **التنشئة الأسرية (طموح الأبناء العادين وذوي الاحتياجات الخاصة)**، دار الصفاء عمان الأردن ص 48.

وتتمثل مؤشرات القسوة في مايلي:

- ✓ بث الخوف في الطفل
- ✓ غرس القلق
- ✓ تنمية الشعور بالذنب
- ✓ نبذ الطفل [1]
- ✓ وهناك أباء يلجؤون في اغلب الأحيان إلي أسلوب الشدة من خلال العقاب والعنف وإثارة الألم الجسمية والخشونة وعدم الابتسام والضرب بشدة ووحشية كوسيلة نفسية وهو ما يأثر على الطفل فيشعره بالذنب والتأنيب وإزاء ذلك.

3-6-3 أسلوب التقبل - الرفض:

التقبل هو إحساس الطفل بأنه يخطئ بالتقدير من جانب الآخرين ويتصف ذلك بالتلقائية لا التعقيد وهو قائم علي قبول فكرة ما من مؤشرات التقبل نجد:

- ✓اهتمام الوالدين بتربية الطفل ورعايته والمحافظة عليهم.
- ✓تقبل الطفل كشخص له مشاعر وحاجيات وخصائص.
- ✓ تشجيع الطفل علي استغلال أقص طاقته وقدراته.
- ✓ تقبل الطفل سواء كان ذكر أو أنثى وتقبل شكله ما عليه من ملامح ولونه.

[1] محمد البوني علي: مرجع سابق، ص50.

✓ تقبل تربية الطفل مع أخوته وتقبل ما شمل عليه شخصيته من ذكاء وقدرات واستعدادات وميول واهتمامات وهوايات.

✓من مؤشرات الرفض هي:

✓التقليل من شان الطفل وقدراته وقد يكون الرفض غير صريح ويتمثل في الميولات. [1]

إشعار الطفل بعدم الانشغال بحاجاته ورفاهيته فذلك يولك عند الطفل مشاعر الحجر والإحباط.

✓نقد الطفل باستمرار وكشف عيوبه خاصة في وجود الغير.

✓التقليل من شان الطفل ونقد وجهة نظره ولا سعداني بصحبته ولا باحترامه مما يولد لدى الطفل الشعور بالاستياء.

3-6-4 الموعظة – النصح:

الموعظة يقصد بها حديث يوجه لنفس الإنسان لكي تلين وتكف عن شرورها وتفتح الباب أمام أشواق الروح وتطلعاتها ولكي تكون الموعظة مؤثر يجب أن يكون:

✓ اختيار الموقف المناسب.

✓ الصدق والإخلاص في القول.

✓ التلطف والوضوح.

✓ الاقتصاد والوضوح.

[1] هميلة شادية، مرجع سبق ذكره، ص27

- ✓ التلطف والموعظة.

كما أن النصيحة لها اثر كبير في تربية الطفل وتكوينه بذلك أساس لبناء قاعدة أخلاقية يمكن الاعتماد عليها وتكون النصيحة مؤثرة اذا كانت:

- ✓ صادرة عن إنسان يصغي اليه الطفل ويوليه ثقته.
- ✓ مراعية لنفسية الطفل وعمره وشخصيته.
- ✓ لا تكررا لأن الإلحاح قد يعطي عكس النتيجة المرجوة.
- ✓ أن يكون الناصح قدوة.

3-6-5- القدوة: أكد ابن خلدون في مقدمته عن أهمية القدرة في قوله أن الأبناء مع أبائهم كيف تجدهم متشابهين بهم دائما وما ذلك إلا اعتقادهم الكامل فيهم فالمربي هو المثل الأعلى في نظر الطفل عن شيء وهو يأتيه أو يأمره بفعل شيء وهو لا يأتيه وإذا حدث ذلك تربى الطفل في نفسية الطفل ألا مبالاة والسخرية من الأشياء التي يتلقاها والتسبب والإهمال فالقدوة من أهم أسس التربية للأولاد فالولد يشهد ما يحدث أمامه ويطبقه تماما صالحة صلح الأولاد وإذا كانت خلاف ذلك فسد الأولاد. [1]

3-6-6- العقاب:

أن تربية الطفل بالعقاب أمر طبيعي بالنسبة للبشر عامة والطفل خاصة، فالتجربة العملية ذاتها تقول أن الأجيال التي نشأت في ظل تحريم العقوبة أجيال لا تصلح لجديات الحياة ومن

[1] زعيمية منى: مرجع سابق، ص 245.

الأدلة التي تقر العقوبة قول الرسول صلى الله عليه وسلم« مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبعة سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشرة» رواه الحاكم وأبو داود.

أن التغاضي علي الأخطاء بشكل دائم هو خطا فادح في حد ذاته فالطفل يحب أن تكون له رعاية دائمة وبطريقة سليمة ولينة ودون تسلط وجبراً فيجب تقويم الخطأ وتوضيح المسؤولية للطفل على ذلك الخطأ وحجمه حتى يكون سبباً لعدم تكراره. ويكون العقاب بشكل متسلسل أي من اللين إلى الشدة باتخاذ الإجراءات الآتية:

- ✓ النهي بالنظر والإشارة
- ✓ العتاب بالكلمة والتوبيخ
- ✓ العقاب النفسي كعدم الاكتراث به وإهمال لحين.
- ✓ إجبار الطفل علي القيام بأشياء لفائدة غيره
- ✓ منعه وحرمانه من تحقيق بعض رغباته
- ✓ استعمال أسلوب الترغيب والترهيب
- ✓ الضرب المبرح والشتم واللعنات
- ✓ السخرية والاستهزاء.
- ✓ حقير الطفل والتقليل من شانه. [1]

[1] بوخميس بوفولة: **التربية الأسرية وأثرها في انحراف الأحداث (رسالة ماجيستر غير منشورة)**، قسم علم الاجتماع جامعة عنابة الجزائر، 2005، ص 50.

3-6-7- المكافآت:

المكافأة لحث الطفل علي السلوك الحسن هو رضي الله، فالإباء لا يقومون بمكافئة الفعل السوي بل يمنعون المنبهات المؤلمة وبالتالي تظهر المكافأة في صورة سلبية.

3-6-8- التقليد

الطفل كل ما يراه أمامه بشكل تلقائي من حركات، أمثال، حكايات، تعليمات، يكتسب المعلومات حسب المفاهيم المتداولة عند العائلة.

3-6-9- التربية بالعادة

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" في هذا الحديث يتضح انه عن طريق تلقين الأبناء، العادات الحسنة وتدريبهم عليها تصبح سلوك تلقائيا في شخصيتهم ويألفونها ويعتادون عليها، فالتعود لا يكون بسهولة فلا يكفي ان تقول الطفل مرة او حتى مرات اصنع كذا فيصنع فالأمر يحتاجوا الي جهد وصبر، والقدرة الصالحة هي خير معين على تكوين العادات الحسنة ذلك أن الطفل يحب المحاكاة من تلقاء نفسه، ويجب ترسيخ العادات الحسنة في الصغر فالعلم في الصغر كالنقش على الحجر فعندما يكبر الطفل نجد من الصعوبة ان نعلمه شيء وقد تعود علي شيء أخر وقد يكون عادة سيئة[1].

[1] مختار وفيق صفوت: **الأسرة وتربية الطفل**، دار العلم والثقافة، القاهرة، دط، 2002، ص 245.

3-6-10- أسلوب التسلط:

أسلوب تربوي يقوم على مبادئ الالزام والإكراه والإفراط في استخدام السلطة الأبوية في تربية الأطفال وتنشئتهم، وهذا الاتجاه يركز على مبدأ العلاقات العمودية بين الأبناء والآباء، ويأخذ صور العنف بأشكاله النفسية والفيزيائية والجسدية.

و من مؤشراته:

- ✓ المجافاة العاطفية بين الآباء والأبناء أي وجود حواجز كبيرة بين الآباء والأبناء في الأسرة الواحدة.
- ✓ عدم السماح للأبناء بإبداء رايهم أو توجيه انتقادهم، وإذا حدث ذلك فقد تكون الآراء والانتقادات مصدر سخرية.
- ✓ السيطرة على مجمل القرارات التي يتخذها الأبناء من طرف الآباء، ظنا منهم أن تحمل أعباء المسؤولية يفرض عليهم هذا النمط، وذلك يؤثر على شخصية الأبناء ومستقبلهم الدراسي.
- ✓ فرض قيود مشددة على الأبناء والتحكم في أراءهم واختياراتهم.

محاولة اشغال أحلامهم وطموحاتهم على الأبناء تحقيقها، لأن الآباء لم يستطيعوا تحقيق رغباتهم وميولاتهم الشخصية، فيحمل الأبناء مسؤولية وعبئ هاته الرغبات وتحقيقها. [1]

---

[1] زعيمية منى: **الاسرة المدرسة ومهارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسي للأطفال)**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، فسم علم النفس وعلوم التربية الأرطفونيا، تخصص صعوبات التعلم، جامعة منتوري-قسنطينة، 2012-2013، ص105.

3-6-11- أسلوب التفرقة بين الأبناء:

يتمثل هذا الأسلوب في تعمد عدم المساواة بين الأبناء والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو ترتيب المولود أو السن.. . . الخ.

و من مؤشراته:

- تفضيل الذكر على الأنثى أو تمييز الولد عن إخوته أو أخواته.
- اتخاذ أسلوب عدائي ضد الأبناء نيابة عن إخوته أو أخواته.
- تدليل والتساهل مع أحد الأبناء على خلاف الأبناء الأخرين.

الغيرة والحقد بين الأبناء، أما الطفل المفضل فيصبح أنانيا يأخذ دون أن يعطي، واستحذوه على كل شيء لنفسه على حساب الأخرين، شخصية تعرف حقوقها ولا تعرف واجباتها. [1]

[1] زعيمية منى: المرجع السابق، ص 106.

شكل رقم 01: يمثل بعض أساليب التربية الأسرية وسلوك الوالدين اتجاه الأبناء. [1]

[1] عبد المالك خولة: **دور التنشئة الاجتماعية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص قسم علم اجتماع التربية، جامعة الشيخ العربي التبسي (تبسة)، دفعة 2016/2015، ص31.

الخلاصة

من خلال ما تطرقنا اليه في الاسرة والأساليب التربية الأسرية ان الأسرة تساهم في بناء شخصية الأبناء وتفجير طاقاتهم المبدعة ورغم المشكلات التي تواجهها وتمكن الأسرة من اجراء التكييف المطلوب إلى البيئة التي يعيشون فيها ويتفاعلون معها إضافة إلى دور التربية الأسرية في تنسيق مطالبها ومطالب المؤسسات المرجعية الأخرى التي ينتمي إليها الأبناء لاسيما المدرسية والمجتمع المحلي، كما تطرقنا إلى أهم أساليب التربية الأسرية ومدى أهميتها.

الفصل الثالث السلوك الإنساني والتحصيل الدراسي

تمهيد

أولا: السلوك الإنساني والنظرية المفسرة للسلوك الإنسانية

1- مفهوم السلوك الإنساني والنظريات المفسرة له

1- 1 مفهوم السلوك الإنساني وخصائصه

1-2 أنواع السلوك وأنماطه

1- 3 محددات السلوك

1- 4 أثر أساليب التربية الأسرية على سلوك الطفل

2- النظرية المفسرة للسلوك الإنساني

2-1 نظرية التعلم الاجتماعي

ثانيا: مفهوم التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه

1- مفهوم التحصيل الدراسي أنواعه

1-1 مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته

1-2 أهداف التحصيل وشروطه

1-3 مبادئ التحصيل وأنواعه

2- العوامل المؤثرة في التحصيل وأسبابها

2-1 عوامل نفسية وعوامل داخلية وعوامل خارجية

الخلاصة

تمهيد

كل ما يصدر الإنسان أثناء تعامله مع البيئة وتوافقه معها وتنشئته فيها، وما ينتج عن أعمال إدارية كما له تأثير مباشرة من محيط الفرد الذي يعيش فيه.

فسلوك التلاميذ ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي الذي يعتبر بمثابة معيار أساسي لقياس مستوى المتعلم بها الطريق الصحيح الذي يؤثر على تفكيره وقواه التقنية من اجل الاستجابة بصورة صحيحة لمعطيات العملية التربوية حيث يساعد على ضبط المتعلم داخل البيئة المدرسية وذلك من خلال النجاح المستمر.

وسنستعرض في هذا الفصل السلوك الانساني والتحصيل الدراسي وأهم العوامل المؤثرة فيه بالإضافة إلى النظريات المفصلة له.

أولا: السلوك الإنساني والنظرية المفسرة للسلوك الإنسانية

1- 1- مفهوم السلوك الإنساني والنظريات المفسرة له

يعرف السلوك بأنه مصدر يسمى به الفعل أو رد الفعل لغرض معين أو عضوية معينة وغالبا ما يرتبط بالبيئة، كما يمكن أن يكون واعيا أو غير واع أو طوعيا وغير طوعي ويؤثر السلوك بشكل مباشر في العالم الخارجي الذي يحيط بالكائن الحي مما يؤدي إلى نشوء بعض المشكلات الاجتماعية في علاقات الناس ببعضهم وحدوث أثر نفسي على الفرد وعلى محيطه، فيكون أثر السلوك بمثابة تغذية راجعة تجعل الفرد مدركا لسلوكه. [1]

1-2- خصائص السلوك الإنساني: تتمثل في:

✓السلوك شيء مستمر وليس ثابت، حيث أن عملية مستمرة تحدث كل يوم ويشكل جزء من السلوك حلقة صغيرة من ضمن سلسلة طويلة الأحداث ومتكاملة، وتترابط هذه الحلقات وتندمج باستمرار.

✓السلوك شامل للفرد وجميع تصرفاته وحياته.

السلوك ذو واقع عديدة ومعينة ومحكوم بأهداف وقد تكون هذه الأهداف عبارة عن رغبات تطلب الإشباع. [2]

✓فالسلوك شيء متجدد، يمكن أن يطرأ عملية الكثير من المتغيرات والأحداث منها:

---

[1] عدنان أبو مصلح: **معجم علم الاجتماع**، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص 175.

[2] ماد عبد الرحيم الزغول: **الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الأطفال**، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006، ص 101.

• **القابلية للتنبؤ:** إن السلوك ليس ظاهرة عفوية لا تحدث نتيجة الصدفة وإنما تخضع لنظام معين وإذا استطاع العلم تحديد عناصر ومكونات هذا النظام فإنه يصبح بالإمكان بالتنبؤ به، ويعتقد معدلي السلوك أن البيئة المتمثلة في الظروف المادية والاجتماعية الماضية والحالية للفرد هي التي تقرر سلوكه، لذلك نستطيع التنبؤ بسلوك الإنسان. على معرفتنا بظروفه البيئية السابقة والحالية، وكلما ازدادت معرفتنا بتلك الظروف وكانت تلك المعرفة بشكل موضوعي أصبحت قدرتنا على التنبؤ بالسلوك أكبر، هذا لا يعني أن التنبؤ بالسلوك بشكل كامل فنحن لا تستطيع معرفة كل ما يحيط بالفرد من ظروف بيئية سواء في الماضي أو الحاضر.

•**القابلية للضبط:** الضبط في ميدان السلوك هو الضبط الايجابي وليس الضبط السلبي، إذا أهم أسلوب يلتزم به العاملون في ميدان تعديل السلوك هو الاكثار من أسلوب التعزيز والإقلال من أسلوب العقاب.

•**القابلية للقياس:** بما أن السلوك معقد لأن جزء منه ظاهر وقابل للملاحظة والقياس والجزء الآخر غير ظاهر ولا يمكن قياسه بشكل مباشر، لذلك فإن العلماء لم يتفقوا على نظرية واحدة لتفسير سلوك الإنسان، وعلى الرغم من ذلك فإن العلم لا يكون علميا دون تحليل وقياس الظواهر المراد دراستها.

وعليه فقد طور علماء النفس أساليب مباشرة لقياس السلوك كالملاحظة وقوائم التقدير والشطب، وأساليب غير مباشرة كاختبارات الذكاء واختبارات الشخصية. [1]

[1] قحطان أحمد الطاهري: **تعديل السلوك**، دار وائل، عمان– الأردن، 2004، ص 200.

1-2 أنواع السلوك: تتمثل في:

✓**السلوك الظاهر**: كالأكل والشرب والتفاعل اليومي.

✓**السلوك الباطن (الخفي)**: كالعمليات العقلية المختلفة والعمليات الانفعالية كالعواطف والتفكير والتذكر والتخيل.

✓**السلوك الفطري**: الذي يزود به الإنسان عند خروجه إلى الحياة كتناول الطعام والشراب والعدوانية والأسومة.

✓**السلوك المكتسب**: الذي يكتسبه الإنسان ويتعلمه من واقعه الاجتماعي الذي يتم تنشئته عليه، ويتم من خلال اكتساب المعرفة والتعلم وبناء الأسرة والتفاعل مع الآخرين.

السلوك السوي: الذي يتفق مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع. [1]

✓**السلوك الهادف**: السلوك الذي يتم من خلاله إشباع حاجة أو رغبة ما، لتحقيق هدف معين حيث تتجه جميع التصرفات نحو تحقيق هذا الشيء.

✓**سلوك مسبب**: يكون نتيجة من أسباب أخرى أدت إلى ظهوره لأجل تحقيق هدف معين.

[1] مريم سليم: **مدخل إلى علم النفس**، دار النهضة الحديثة، بيروت، لبنان، 2006، ص 105.

✓ **سلوك مرن:** يتميز هذا السلوك بأنه متغير ومختلف حسب اختلاف المواقف النفسية، أو أنه يتكيف مع أي موقف من المواقف التي يمر بها الفرد، ويمكن أن يظهر في عدة صور حسب الظروف الإنسانية وحسب العوامل التي تحيط بالفرد.

✓ **سلوك متنوع:** يظهر هذا السلوك بعدة أشكال وصور وذلك حسب نوع الموقف الذي يواجه الفرد في حياته اليومية.

✓**سلوك متعدد الأسباب:** يتميز هذا النوع من السلوك، أنه يتغير بحسب اختلاف حاجات الإنسان، والتي يسعى باستمرار إلى إشباعها وتحقيقها. [1]

وهناك أنواع أخرى للسلوك وتتمثل فيما يلي:

✓ **السلوك الفوري:** هو مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الكائن الحي لرد على مثيرات أو منبهات معينة فإن تلك الاستجابات يمكن تصنيفها إلى استجابات مباشرة واستجابات المرجاء تصدر الاستجابة الفورية مباشرة عقب تلقي المثير أو بعد فترة زمنية قصيرة، فالعطس استجابة فورية ومباشرة لنسيج الغشاء المخاطي.

يؤجل السلوك المرجاء لفترة من الوقت أي لا تصدر عقب تلقي المثير مباشرة، بل تصدر بعد فترات زمنية متفاوتة مثل تأجيل الانتقام أو رد الإهانة.

ويمكن أن تكون الاستجابة المرجاة تراكمية أي تحدث وتشكل بفعل تراكم التعرض لتنبهات متتابعة لمدة طويلة من الوقت كالاتجاهات الاجتماعية والميول.

---

[1] أرنوف وينتج: **مقدمة في علم النفس**، دار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر، 2005، ص 170.

- ✓ **سلوك إحجابي وإقدامي:** هي استجابة فورية يبتعد بها الفرد عن نوع من المثيرات التي يتعرض لها، وهذا يعني أن الفرد يجدد أسلوبا لمواجهة الموقف، فيستنجد بالسلوك الإحجابي أي الابتعاد عن الموقف كالفشل المتكرر لطفل في المدرسة يجعله يبتعد عن المذاكرة ورفع تحصيله أما السلوك الإقدامي هو الطرف الآخر لسلوك الإحجامي، وهذا السلوك يعني دفاع الفرد لكي يتهرب من المثير ليعالجه ويجد حلول مناسبة، مما يعني أن لديه دوافع قوية مصحوبة برغبة بفعله يتهرب ويستجيب للمثير لموقف معين. [1]
- ✓ **سلوك فردي:** السلوك الفردي مجموعة الاستجابات التي تصدر عن شخص ما وتميزه عن غيره، ويكون ذلك وفقا للبيئة التي يعيش فيه، وما مر به من خبرات خاصة فالمريض النفسي له سلوكات وتصرفات تميزه عن غيره وأيضا لرئيس العمل سلوك خاص به. [2]
- ✓ **سلوك جماعي:** والسلوك الجماعي يصدر عن الصيغة الاجتماعية، التي تطبع سلوك الفرد حيث ينتمون إلى جماعة واحدة، وعملية الاتصال وتوجيهات ومهارات تبعا لتنوع المواقف الاجتماعية التي يمر بها الفرد، ويكون على شكل كلمات ومعاني سلوكية محكومة بقواعد ومواقف، فالجماعة هي التي تحدد سلوكهم وأفكارهم وتوجيهاتهم. [3]

---

[1] قحطان أحمد الطاهر: تعديل السلوك، مرجع سابق، ص 50

[2] أرنوف وينتج: مرجع سابق، ص 50.

[3] إيمان عبد الكريم ذيب: **السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي**، مركز البحوث النفسية والتربوية عدد 12، شبكة الألولة، 2000، ص 10.

1-3-1- محددات السلوك:

3-1-1- المحددات الفيزيولوجية: المحددات المرتبطة بالتكوين العضوي للفرد، الوراثة، الجهاز العصبي، الحواس، العضلات والغدد.. . إلخ.

3-1-2- المحددات النفسية (السيكولوجية): المحددات المرتبطة بالعمليات النفسية للفرد، التفكير، الإدراك، الانتباه، الاتجاه، الدافع، الحافز، الشخصية.. . إلخ.

3-1-3- التفكير: العقل أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات به له من قدرات على جمع وتخزين كميات هائلة من المعلومات، لكن هذه المعلومات التي تم تجميعها قد تصبح دون قيمة إلا إذا قام العقل بتنظيمها.

3-1-4- الإدراك: عبارة عن العملية العقلية التي يتم بها معرفتنا بالعالم الخارجي وهو يعتبر بمثابة الخطوة الأولى في سبيل المعرفة والأساس للعمليات العقلية الأخرى مثل التذكر، التصور، التفكير، التعليم.. . إلخ.

3-1-5- الانتباه: إن الإدراك لابد وأن تسبقه عملية التنبيه، ولكن هناك فرق بينهما حيث أن الانتباه عملية تروعية أما الإدراك فهو عملية معرفية.

3-1-6- الاتجاه: يشير إلى الميل العام والمستقر نحو الشعور والسلوك بطرقة خاصة ومعينة نحو بعض الموضوعات (أشياء، أفكار، أشخاص). [1]

---

[1] صوان نجوى: **دراسة عاملية للسلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربوية، جامعة الزقازيق القاهرة، مصر، 1987، ص 15.

3-1-7- الدافع: عبارة عن قوة داخلية تتبع من الفرد وهي التي تنشط وتحرك الفرد وتدفع سلوكه نحو هدف (أهداف معينة) أي أنه تنبيه من داخل الفرد.

3-1-8- الحافز: هو عبارة عن قوة خارجية عن الفرد تغيير السلوك أي تنبيه من خارج الفرد.

3-1-9- الثقافة العامة: هو ذلك الكل الذي يشمل المعرفة والعقيدة والأخلاق والقانون والعادات وأيه قدرات أخرى يكتسبها الإنسان كعضو في مجتمع.

3-1-10- الشخصية: عبارة عن نتاج التفاعل الاجتماعي للإنسان مع البيئة المحيطة أنما عبارة عن نظام مفتوح يتضمن: المظهر الخارجي للسلوك، إدراك داخلي للذات كقوة منظمة، النمط المحدد أو المنظم للسمات سواء كانت داخلية أو خارجية. حيث تبرز أهمية الشخصية كإحدى المحددات السيكولوجية للسلوك الإنساني فتؤثر في المحددات الأخرى المكونة لمجموعة التكوين النفسي والذاتي فالشخصية تعتبر نقطة البداية في دراسة وفهم السلوك الإنساني عموما والدافعية خصوصا. [1]

1-3-2- أنماط السلوك:

3-2-1- السلوك الشعوري: فهو السلوك الذي يسيطر عليه المشاعر باختلاف أنواعها، والتي تتحدد حسب نوع المحفز أو المثير الذي تعرض له الفرد.

فهناك مواقف يستجيب لها الفرد بمشاعر قد يخالطها الغضب أو الخوف أو الفرح أو الحزن أو الاندهاش أو الكره، فكل هاته المشاعر الطبيعية التي يمر بها الفرد في حياته اليومية.

---

[1] صوان نجوى: المرجع السابق، ص16.

فالطريقة الاستجابة الشعورية تخضع لعدة عوامل، وعلى سبيل المثال: شعور الغضب أو الخوف يأتي كرد فعل للتهديد أو الاستشارة، والفائدة التي تعود على الفرد جزء من الشعور هو التكيف والتخفيف من شدة الضغط التي يتعرض لها الفرد، وقد تكون رد فعل لما يصدره الفرد إتجاه المحفز إما الغضب أو المهاجمة.

3-2-2- السلوك المذموم: يتصف سلوك الفرد بأنه سلوك غير محمود عندما يتعدى فرد أو مجموعة من الأفراد قواعد اجتماعية مثل: الوقاحة، عدم الاكتراث لما ت ضد المجتمع من قواعد وتقاليد.

فهناك بعض المواقف التي يستجيب لها الفرد على تصرفات مضادة للمجتمع يتم فيها قواعد ومعايير المجتمع ومن السلوكات غير الحميدة مثل: السرقة، إيذاء الآخرين وعدم احترام الطفل لأبويه، والسبب وراء هذا السلوك هو أن ما يحتاجه الفرد من مكافأة أعظم من تلك العواقب المحتملة من خرق القواعد والمعايير.

3-2-3- سلوك غير متحكم فيه: هو السلوك الذي لا يستطيع فيه الفرد إصدار تصرفات، أي استجابات سلوكية غير متحكم فيها (لا إرادية) عند تعرضه لمواقف.

فهذه الاستجابات وثيقة صلة بالسلوك المذموم، وقد تكون بسبب إدمان مواد مخدرة أو كحوليات. [1]

---

[1] فؤاد أبو حطب، " وآخرون": **معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية**، الجزء الأول، مصر، 1984، ص 250.

3-2-4- السلوك الجماعي: هي الطريقة التي يتصرف فيها الجماعة في مختلف المواقف التي يتصرف فيها مجموعة من الأفراد ككيان واحد.

فالسلوك الجماعي إما أن يكون خاضعا لمعايير الاجتماعية السائدة: فعموما تجد أن الفرد يتصرف في الجماعة بشكل لا إرادي، فهو يقلد مشاعر الأفراد الذين يتواجدون بالقرب منها.

كما أنه إذا توفر قائد للجماعة فهو يحفز المشاعر التي بداخلها ويبثها في أوج الجماعة ليكونوا يدا واحدة يتصرفون بطريقة واحدة من أجل تحقيق التكيف.. وأهداف الجماعة. [1]

1-4- أثر أساليب التربية الأسرية على سلوك الطفل:

من أهم أساليب التربية الخاطئة التي تعرض الطفل إلى مشكلات سلوكية هي الحرمان من رعاية الأم، شعور الطفل بالنبذ وإفراط الوالدين في التسامح، استبداد الآباء، طموح الآباء الزائد، اتجاهات الوالدين المتضاربة.

- يرى بول هنري موسن (P. H Mussen) أن أسلوب عدم الاتساق (التذبذب) يؤدي إلى مشاعر الحيرة عند الأطفال حيث لا يستطيعون في ظله التمييز بين ما هو مقبول و ما هو غير مقبول، كما أن هذا الأسلوب يعد بمثابة المرافقة النسبية على السلوك حينا، وإن كان هناك أغراض حينا آخر هنالك موافقة أحد الأبوين حتى وإن اعترض عليه الآخر، يترجمه الطفل على أنه بمثابة درجة من درجات السماح بهذا السلوك.

---

[1] محمد المشقابة: **مبادئ الارشاد النفسي (المرشدين والأخصائيين النفسيين)**، دار المناهج، عمان، الأردن، 2008، ص 50.

يعتبر التراخي في تربية الصغار من الأسباب الرئيسية لاكتساب السلوك العدواني عندهم فإذا كان العدوان من ناحية الطفل يلقي التراخي أو التدعيم أو الإثابة من قبل الوالدين فإن هذا السلوك الأبوي يدعم السلوك العدواني عند الطفل. [1]

- تؤثر أساليب التربية الأسرية (الوالدية) المتشددة أو المتساهلة في زيادة السلوك العدواني عند الأبناء حيث يرى كل من ساوري وتيفلور أن العقاب البدني الشديد يؤدي إلى مستويات عالية من العدوان لديهم. وكذلك تساهل الآباء الشديد مع الأبناء يولد لديهم عدوانا زائدا.

إذن أساليب التربية الأسرية هي المحدد الرئيسي لسلوك الطفل في أي مكان سواء داخل المنزل أو خارجه، فالآباء هم الذين يكسبون الطفل كيفية التعامل مع الآخر والتفاعل معه، فالطفل مرآة عاكسة لوالديه.

1- نظرية المفسرة للسوك الإنساني:

2-1- نظرية التعلم الاجتماعي: تفسر نظرية التعلم الاجتماعي التنشئة الاجتماعية بأن سلوك الإنسان متعلم من خلال تجربته في الحياة (التعلم تجربة تؤدي إلى خبرة تؤدي إلى تجربة جديدة يستفاد منها خبرة جديدة وهكذا).

وبذلك تسهم التنشئة الاجتماعية في تشكيل ثقافة الناشئ وتعويدهم على السلوك الاجتماعي والمعايير، كما أن المرافق الاجتماعية تتيح فرصة ملاحظة السلوك والأفعال وتكرارها أو الإقلاع

---

[1] هميلة شادية: **الاستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين**، رسالة ماجيستير، قسم علم النفس، جامعة باجي مختار، عنابة، 2010-2011، ص 64.

عنها مما يساعد على تشكيل نمط استجابة الأبناء للسلوك والخبرة المرتبطة، وعلى ضوء التجربة والخبرة والاستجابة تكون التنشئة نتيجة للتعزيز الإيجابي أو السلبي (ثوابا وعقابا) الذين يستخدمها الآباء والأمهات لتعويد الطفل على السلوك، ولذلك تهتم النظرية باختيار نماذج للقدرة يمكن أن تحاكيها الصغار. [1]

ثانيا: مفهوم التحصيل، أهميته، أهدافه، شروطه والعوامل المؤثرة في التحصيل وأسبابه.

2-1- مفهوم التحصيل:

2-1-1- تعريف لغة: مشتق من حصل، يحصل، تحصيلا، الشيء أو العلم حصل عليه والكلام رده إلى محصوله ومفاده وأخذ خلاصة والعلم أحرزه والدين جمعه.

2-1-2- تعريف اصطلاحا: فهو جمع حرفي لماديات ومعنويات دون شرط لقاء المحصل دوما في حوزة من حصله، إذ يمكن أن يذهب كله كما جاء كله.

2-1-3- بعض تعريفات العلماء:

يعرفها حسن قورة: بأنه "الانجاز التحصيلي للتلاميذ في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجربها المدرسة آخر العام مما يبنى عليه الحكم بانتقاله من صف إلى صف آخر".

[1] سامية الخشاب: **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**، دار المعارف، القاهرة- مصر، 1987، ص 143.

كما عرفها العيد أورنجة: هو "مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في مادة دراسية أو مجموعة من المواد الدراسية نتيجة أداءه فيما الاختبارات النهاية التحصيلية التي تحدد مدى اكتساب لمهارات أو خبرات سبق أن اكتسبها من خلال العام الدراسي".

تعريف جابلين: هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كلاهما". [1]

2-1-4- التعريف الإجرائي:

قياس قدرة مدى فهم المتعلم واستيعابه المواد الدراسية المقررة في المنهاج الدراسي حسب المستوى الذي يدرس فيه ومدى قدرته على تطبيق ما تلقاه في فترة دراسية معينة من خلال وسائل القياس التي يستعملها المعلم سواء عن طريق المراقبات المستمرة الشفوية أو الكتابية أو من خلال الفروض أو الإختبارات الفصلية. [2]

2-2-1- أهمية التحصيل الدراسي: يمكن تلخيصها في ما يلي:

- ✓ إحداث تغير سلوكي إدراكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ وهو ما يسمى بالتعلم والذي هو عملية باطنية غير مرئية تحدث تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ فالتحصيل هو نتائج لعملية التعلم.

---

[1] العيفة آيت بودولو: **L'éducation dans system educatif**، ترجمة عزيزي عبد السلام، منشورات القصبة، الجزائر، 2003، ص 69.

[2] رسمي علي عابد: **ضعف التحصيل الدراسي وأسبابه وعلاجه**، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2008، ص 21.

- ✓ يسمح للشباب بالقيام بدور إيجابي في المجتمع ومواجهة مشاكل الحياة.
- ✓ تكمن أهمية التحصيل الدراسي وأهمية التنبؤ به بأنها من أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماما كبيرا كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار أن في المجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه.
- ✓ التحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدائية من قبل التلميذ قد يؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي.
- ✓ يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسي.

هدف الوصول إلى المعلومات التي من شأنها إعطاء المؤشر عن ترتيب الطلاب في الخبرة بالنسبة للمجموعة. [1]

2-2-2- أهداف التحصيل الدراسي: من أهم الأهداف التي يرمي إليها التحصيل المدرسي ما يلي:

- ✓ بواسطته يتمكن من معرفة مستواه الدراسي ورتبته مقارنة في ذلك مستواه بمستويات ورتب أقرانه.

[1] الجندي جباري بلابل: **التوافق الدراسي في علاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والأدبي لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص 206.

✓يعتبر الوسيلة التي يلجأ إليها الأساتذة واللجان المسؤولة عن الامتحانات وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية.

✓معرفة المستوى المحدد من الإنجاز أو الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي، يجرى من قبل المدرسة أو بواسطة الاختبارات المقننة.

✓معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الدراسية.

✓معرفة مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج تلقي مضمونه بطرق تعليمية معينة.

لا يتم بطريقة ثنائية تقتم على المعلم والتلميذ فحسب فهناك من جهة المنهج الدراسي ودرجة مرونته ومسايرته للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. [1]

2-3-1- شروط التحصيل الدراسي: تتمثل فيما يلي:

إن عملية التعلم والتعليم تستلزم ترتيبا وتنظيما وتخطيطا وتتطلب تعبئة جميع الشروط المواتية لعملية التعلم، ومن العوامل التي تسهم في عملية التحصيل إتباع ما يعرف التحصيل العلمي الجيد التي تتمكن من إتباع ما يلي:

3-1-1- التكرار: لا بد من التكرار والممارسة، حتى يتم التعلم والجادة

3-1-2- الدافعية: يجب أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعليم الموافق الجديدة أو حل بعض المشكلات.

[1] الجندي جباري بلابل: المرجع السابق، ص207.

3-1-3- توزيع التمرين: أي أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لآخر.

3-1-4- الطريقة الكلية: أن يكون التلميذ فكرة وشاملة على الموضوع ثم الانتقال إلى فهم الأجزاء وهناك من يحدد هذه الأجزاء بـ:

3-1-5- الدافع: يتوقف ما يثيره الموقف التعليمي من هذه الدوافع سواء كانت نفسية أو اجتماعية.

3-1-6- معرفة النتائج: فمن الأفضل للتلميذ أن يكون على علم بنتائج تحصيله لمعرفة نقاط القوة والضعف.

3-1-7- الإرشاد والتوجيه: فمن طريقة يتعلم التلميذ الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما يساعد على اكتشاف الأساليب الخاطئة وتداركها فيما بعد.

3-1-8- النشاط الذاتي: أي فعالية التلميذ على العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي وجمع الحقائق.

3-1-9 التعلم الجيد: الذي يعتمد على التعليم، التجربة، التفكير، التطبيق، التمييز، التحليل والمقارنة. [1]

[1] إبراهيم طيبي: **أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي**، دراسة نفسية وتربوية بولاية ميلة لنيل ماجستير في علم النفس التربوي، 1989، ص 310.

2-3-2- مبادئ التحصيل الدراسي: من بين هذه المبادئ تتمثل فيما يلي:

3-2-1- مبدأ الاستمرارية: إن التحصيل أو التعليم معناه تغيير السلوك وتغيير السلوك معناه اكتساب خبرة أو تعلم هذه الخبرة فأخذ نصيبها من الخبرة السابقة من جهة وتؤثر في الخبرة المستقبلية ومن جهة ثانية ما نسميه بالاستمرارية أو إضفاء الحركية والحياة على الجانب التحصيلي وهكذا لا يكون التعليم مجرد حشو وملأ للأذهان بالمعلومات.

3-2-2- مبدأ التفاعل: إن التعلم يستلزم تفاعلا بين الخبرة الشخصية وهذا التفاعل المتصل وظروف التعليم تنهي بالموقف التعليمي وعلى هذا فالتعليم الجيد يكون نتيجة التفاعل بين المتعلم وبيئته أي نتيجة وحاجاته ورغباته ودوافعه النفسية وبين الظروف والعوامل الخارجية المحيطة به.

3-2-3- مبدأ الدوافع: بحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الفرد قويا كان نزوعه نحو النشاط المؤدي إلى التعليم قويا أيضا أي أنه لا يوجد عمل دون حوافز دوافع معينة فكل تلميذ دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنه. [1]

3-2-4- مبدأ الإرشاد والتوجيه: الإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقل مما كان التعلم بدون إرشاد وكذلك يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم

---

[1] أحمد محمد حسني: **التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي**، دار العلم للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، د سنة، ص135.

شيء ما ويجب أن تكون الإرشادات ذات صفة إيجابية لا سلبية وأن يتم المتعلم بالتشجيع لا بإحباط وتكون بطريقة متدرجة.

3-2-5- مبدأ الجزء: لقد بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي ومدى الأثر الفعال المبدئي العقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عليها فالتلاميذ يقوم بسلوكات معينة ويبذل جهود من أجل المشاركة في النشاط التعليمي.

3-2-6- مبدأ الحداثة والتجديد: إن الروتين والتكرار الملل يقلل روح الاكتشاف والإبداع والتجديد لدى الإنسان إذ لا بد على المعلمين من إخضاع التلميذ مرارا بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية لحل المسائل ويعتبر ذلك تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عملية التفكير في حل المشكلات التي تعترضه والإقلال من استعمال ذاكرته.

3-2-7- مبدأ المستعدات والميول: من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته نجد الاستعدادات الجسمية والعاطفية والاجتماعية. [1]

2-4- أنواع التحصيل الدراسي: تتمثل في:

2-4-1- التحصيل الدراسي الضعيف (الرسوب المدرسي):

هو حالة ضعف أو نقص أو عدم الاهتمام بالنمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، حيث تنخفض درجة أثر نسبة الذكاء في المستوى العالي.

[1] أحمد محمد حسني: المرجع السابق، ص 136.

2-4-2- التحصيل الدراسي المتوسط:

إذا يقع بين التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف، يعني أن التلميذ قد يحقق 50% من الأهداف التي خطط لها الأستاذ، يمكن للتلميذ أن يتجه نحو المستوى الجيد إذا وجد العناية اللازمة من طرف الأستاذ أو الأسرة.

2-4-3- التحصيل الدراسي الجيد:

هو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيله ومدرسته تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، ويجتازهم بشكل غير متوقع حول التحصيل. لأن الشخص الذي يستطيع بثبوت المعلومات، أي يجعلها إلى مختصر منظم ويسهل عليه تذكره، وهو الشخص الذي لديه دوافع تنظيم عمله وربط باستمرار بين المعلومات والشخص الكفء. [1]

2-5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: يمكن أن نقسم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي الى: العوامل الشخصية، العوامل الأسرية، العوامل الداخلية و الخارجية.

2-5-1- العوامل الشخصية: نقصد العوامل الذاتية المتعلقة بشخص التلميذ كقدراته العقلية وصحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية:

---

[1] لعموري وليد، بداوي شهرزاد: **رياض الأطفال والتحصيل الدراسي (التلاميذ قسم سنة أولى إبتدائي)**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية والديمغرافيا، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة زيان عاشور- الجلفة، 2016-2017، ص ص 37-38.

5-1-1- الصحة الجسمية: فهي تلك العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية التي تبدو من أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق تجعله قادر على الاستفادة بصفة طبيعية من التعلم خاصة في القراءة والمحادثة واللغة.

5-1-2- القدرات العقلية: تتمثل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة، وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره، فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته فكل هذه العوامل تؤدي بالطفل إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه.

5-1-3- الانفعالات النفسية: يتمثل في التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق والخوف التي يعاني منها التلميذ قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي. [1]

2-5-2- العوامل الأسرية: تعتبر من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس، فالمشكلات الأسرية التي تنتج من عدم التفاهم وفقدان الانسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ فالجو العائلي الذي يسوده الخلافات أو المشاكل العائلية كالطلاق يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار والاطمئنان وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسية عند التلميذ بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية

---

[1] أحمد مصطفى زيدان: **دراسة سيكولوجية تربوية للتلميذ والطالب في التعليم العالي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة، ص 86.

وبالتالي تحصيله الدراسي عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الاستقرار والاطمئنان والتفاهم، فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة.

5-2-1- المستوى الاقتصادي للأسرة: العوامل المحيطة بالأسرة التي تؤثر على نتائج نشاط أفرادها بصفة عامة والصغار منهم بصفة خاصة، فتدني المستوى الاقتصادي يخلق صعوبات تربوية متعددة وظهور بعض الأمراض الجسمية والوجدانية والأخلاقية. إضافة إلى عدم تلبية مستلزمات النشاط المدرسي.

5-2-2- المستوى الثقافي للأسرة: تعتبر الأسرة مرجع للطفل فيما يكتسبه من خبرات ومعارف جديدة فهذا يعود بالسلب على تحصيله والعكس صحيح أن يكون تحصيله الدراسي إيجابيا ويؤدي إلى حب التعلم والسعي للمواصلة والاستمرار فيه.

5-2-3- الجو الأسري والعلاقات الأسرية: يعد من أهم أسباب التخلف الدراسي يؤدي العراك والشجار بين الوالدين وتحريض بعض الأطفال من طرف الأم أو الأب والإهمال ورغبات الطفل إلى التأثير على تحصيله الدراسي بل يلقي به ذلك في أحضان الجناح والانحراف. [1]

2-5-3- العوامل الداخلية:

5-3-1- الذكاء: يترأسها هذا العامل لأن له علاقة وطيدة بعملية التحصيل، ويتوقف التحصيل الجيد على نسبة الذكاء عند المتعلم لأنه يكون معيار السرعة في التعلم والدقة ويؤدي دورا أساسيا في النجاح المدرسي كما تدل على ذلك الكثير من الدراسات ويمكن الاستعانة

[1] أحمد مصطفى زيدان: المرجع السابق، ص87.

بنسبة الذكاء للتنبؤ بمدى النجاح المحقق وهو الأمر الذي يمكن الأستاذ أو المدرس من بناء توقعات معقولة حول التلميذ بالرجوع إلى مستوى ذكائه.

5-3-2- الشخصية: من بين العوامل الأخرى المؤثرة في التحصيل عامل الشخصية فالشخصية المتزنة وما تتسم به من مواصفات إيجابية تؤدي دورا هاما في مجال التعلم والإنجاز كما أن هناك علاقة حميمية بين التوافق الشخصي والإنجاز المدرسي.

5-3-3- التحفيز: يؤدي التحفيز دورا هاما في هذا المجال فبقدر ما يمتلكه الإنسان من قوة تحفيزية، بقدر ما تكون جودة علمية ومقدار إصدار على نجاحه وقد تكون للمتعلم جميع المؤهلات التي تؤهله لأن يكون ناجحا في دراسته إلا أنه قد يحقق نظرا لانعدام عامل التحفيز، ولهذا الأخير استراتيجياته وجب اتباعها للعمل على إنجاحه منها:

- ✓التركيز على قيمة العمل المدرسي وعلى أهميته.
- ✓الحرص على جعل عملية التعلم متعة شائقة.
- ✓تشجيع المتعلم على النجاح بالترغيب لا بالترهيب.
- ✓النظر إلى الامتحانات على أنها وسائل لتقيم التقدم الشخصي.

وبالتحفيز يدفع المتعلم للاستغلال الأقصى والأمثل لكافة ما يمتلكه من قدرات وإمكانيات[1]

[1] مولاي بودحيلي محمد: **نطق التحفيز المختلفة المتعلقة بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009، ص 280.

2-5-4- العوامل الخارجية:

والمتمثلة في البيئة والمكانة الاجتماعية التي تؤثر على الفرد المتعلم وتتقارن تلك التأثيرات بتفاوت بدرجة الفقر أو الحرمان إضافة إلى الخلفية الأسرية التي تؤثر أيضا على المجال التحصيلي كما أن الآثار البيئية التي تخلفها الظروف العائلية الصعبة يمكن التغلب عليها ومعالجتها ولا نعقل مواقف الآباء نحو أبنائهم وإنجازاتهم بالنسبة للتحصيل الدراسي وغيرها، من مختلف العوامل التي تؤدي إلى تحصيل جيد، ومن خلاله يتبين أن التحصيل الدراسي يتأثر بمجموعة عوامل، يرجع البعض منها إلى الشخص ذاته، والبعض الآخر يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها، وبهذه العوامل يحدد مدى التحصيل، فإذا كانت تلك العوامل مساهمة بطريقة بناءه كان التحصيل جيدا، أما إذا انعكست انخفض مداه وتدهور. [1]

[1] مولاي بودحيلي محمد: مرجع سبق ذكره، ص 281.

الخلاصة

في هذا الفصل حاولنا تسليط الضوء على دور السلوك الإنساني من خلال المعاملة التربوية في التحصيل الدراسي إنطلاقا من أنها تسعى دائما الى تحقيق اهداف تربوية داخل الفصل الدراسي الذي يعتبر معيار يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ وبإعتبار أن الأسرة الخلية الأساسية في سلوك الطفل والمدرسة الأولى له والتي بدورها في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي الذي يعد ضرورة ملحة لا بد منها ومنه فالتحصيل العلمي وإكتساب المعارف ليس ولا ينبغي بؤرة تركيز المدرسة ولكن يجب أن يضاف إلى ذلك الإهتمام إلى توافق التلاميذ شخصيا وإجتماعيا وبصحته النفسية والجسمية و بتكوين عادات سلوكية سليمة و إتجاهات موجبة نحو المدرسة حتى يشب إنسانا صالحا.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الفصل الميداني

1- عرض وتحليل المعطيات

2- تحليل وتفسير النتائج

3- التوصيات والاقتراحات

1- عرض وتحليل المعطيات

أ. المحور الأول: عرض وتحليل الجداول المتعلقة بالبيانات الشخصية

جدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	67	42,67%
أنثى	90	57,32%
المجموع	157	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 57,32 % من المبحوثين من جنس الإناث، في حين نجد الذكور يمثلون 42,67 % فقط من المبحوثين، نستنتج من ذلك أن نسبة توزيع المبحوثين تعكس الصورة الحقيقية لمجتمع الدراسة، وتعتبر ذلك بأن الإناث أكثر إقبالا على الدراسة، في حين نجد تراجع نسبة الذكور في عالم التعليم، نتيجة لتغيير وجهة نظر المجتمع إلى الأنثى، والتي كانت الماضية تحرم من الدراسة، وتحبس في البيت مع أمها لتقوم بتعلم أشغال البيت حتى تصبح ربة بيت جيدة في المستقبل، إلا أنه بدأت تتلاشى هذه الأفكار حاليا نظرا لما يستفيد المجتمعات من تطورات فرضت وجود الأنثى في سوق العمل، بداية بتواجدها في مقاعد الدراسة، وتراجع نسبة الذكور راجع إلى إهتمام بإهتمامات أخرى فهم يعتبرون الدراسة مضيعة للوقت مقارنة بالعمل، فهم يفضلون العمل من مواصلة الدراسة والحصول على شهادات.

جدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب فئات الأعمار:

فئات الأعمار	التكرار	النسبة %
(13-15)	121	77,08%
16	36	22.92%
المجموع	157	100%

يبن الجدول أعلاه توزيع المبعوثين حسب متغير العمر، حيث نسبة 77,08 % من المبحوثين تتراوح أعمارهم (13-15) سنة، في حين نجد نسبة 22.92 % من المبحوثين التي تتراوح أعمارهم 16 فما فوق، إذا أن أعمارهم المبحوثين التي تتراوح بين (13-15) هي الفئة العمرية المهيمنة في سلم الأعمار لسنة الرابعة متوسط، ويمكن أن نفسر ذلك أنها الفئة العمرية المناسبة لمرحلة السنة الرابعة متوسط وهو يتناسب وسن النضج، في حين نجد الفئة العمرية الأخرى لا تتناسب والمرحلة السنة الربعة المتوسط وهذا راجع لتأخرهم في المسار الدراسي لمرة أو مرتين في شهادة التعليم المتوسط، نتيجة لعدة أسباب وظروف.

جدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد فئات العينة حسب مهنة الأبوين:

	الإحتمالات	التكرار	النسبة %
الأب	موظف	68	43,32%
	أعمال حرة	58	36,95%
	متقاعد	24	15,28%
	دون عمل	07	04,45%
	المجموع	157	100%
الأم	موظفة	34	21,66%
	أعمال حرة	13	08,28%
	متقاعدة	58	36,94%
	ماكثة بالبيت	52	33,12%
	مجموع	157	100%

يمثل الجدول أعلاه أن نسبة 43,32 % من الأباء موظفون في حين نجد 36,95 % من الأباء يمارسون أعمال حرة، بينما نجد نسبة 15,28 % الأباء المتقاعدين، ونسبة الأباء دون عمل بلغت 04,45 %، فالنسب الأولى متقاربة فيما بينها في حين نجد الأباء يشغلون عدة مناصب وأعمال متنوعة، حتى يوفرون لأبنائهم ما يحتاجونه من مستلزمات ومتطلبات، كون

الأب رب الأسرة، وعليه أن يتحمل مسؤولية أسرته ويوفر إحتياجات أبناءه من مأكل ومشرب وملبس.

أما بالنسبة لمهنة الأمهات فقد بلغت نسبة الأمهات المتقاعدات 36. 94 %، في حين نجد نسبة 33. 12 % من الأمهات الماكثات في البيت، ونسبة 21. 66% من الأمهات الموظفات، بينما نسبة الأمهات الماكثات بالبيت بلغت 8. 28 % من الأمهات يشتغلون أعمال حرة، هو ما يعكس صورة المجتمع الحالي فسعي المرأة وراء العمل وفرض وجودها في مجتمعها، واكتساحها مجال العمل وهو ما يفسر تراجع نسبة الأمهات الماكثات في البيت، فدور الأم في وقتنا الراهن أصبح لا يقتصر على تربية الأبناء وملازمة البيت فقط، بل التوجه الى سوق العمل ومحاولة تحسين الدخل الأسري والوضع الاقتصادي لأسرتها من خلل توجهها الى العمل وتحمل المسؤولية وأعباء الأسرة.

جدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأبوين:

الأبوين / الاحتمالات	الأب		الأم	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
إبتدائي	09	05,73%	07	04,46%
كتوسط	18	11,47%	19	12,10%
ثانوي	45	28,67%	80	50,95%
جامعي	84	53,5%	45	28,67%
دون مستوى	01	0,64%	06	3,82%
المجموع	157	100%	157	100%

توضح نتائج الجدول أن نسبة 53. 51 % أعلى نسبة من الآباء في المستوى الجامعي، أعلى نسبة من الأمهات بلغت 50,95 % من المستوى الثانوي، من خلال هذه النسب نلاحظ أن المستوى التعليمي للوالدين بتأرجح بين المنخفض والمرتفع نوعا ما وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده، ويعود ذلك إلى أن أفراد مجتمعنا يفضلون المرأة الماكثة بالبيت دون إكمال مسارها التعليمي عكس الذكور الذين يوجهونهم إلى الدراسة للحصول على مناصب عمل أعلى، فالمستوى التعليمي للوالدين يمكنهم من إتباع أساليب أسرية إيجابية مع أبنائهم يؤثر في سلوك وتحصيل الأبناء بالإيجاب والعكس، فبالتالي أساليب المعاملة الوالدين مرهون بدرجة كبيرة بالمستوى التعليمي للوالدين، فالوالدين دائما يحرصون على تربية أبنائهم التربية السليمة.

جدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب معدل الفصل الثاني:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
(07-09)	20	12,75%
(10-12)	61	38,85%
(13-16)	51	32,48%
16 فما فوق	25	15,92%
المجموع	157	100%

تبين نتائج الجدول أن المبحوثين الحاصلين على معدل يتراوح بين (10-12) من 20 يمثلون أعلى نسبة، بينما نجد الحاصلين على معدل يتراوح بين (13-16) من 20 بنسبة 32,48 %، في حين نجد الحاصلين على معدل 16 فما فوق من 20 قدر نسبة 15,92 % بنسبة ضئيلة، أما الحاصلين على معدل يتراوح بين (07-09) من 20 بلغ نسبة 12,75 %، وهذا ما يعكس التحصيل الدراسي لتلاميذ، نستنتج أن نتائج الدراسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط تتأرجح بين الضعيف والممتاز، ويمكن إرجاح ذلك إلى الأسرة وأساليب الأسرية المتبعة من قبل بالإضافة إلى رغبة الأبناء في الدراسة وتحسين مستواهم العلمي ونتائجهم الدراسية والانتقال من الضعيف إلى الجيد ومن الجيد إلى الممتاز، ونلاحظ أن أغلب الأبناء يركزون على الحصول على شهادة بدلا من تركيزهم على تحسين نتائجهم الدراسية والحصول على معدلات ونتائج ممتازة، فالتلاميذ الحاصلين على معدلات تتراوح بين (07 و 09) من 20 و (10-12) من 20، وهو ما

يعكس العلاقة بين التحصيل والرغبة في الدراسة فهناك علاقة ضعيف ومتوسط مقارنة مع النسب الأخرى، إذ أنه هناك عوامل تأثر على مردودهم الدراسي وتسبب لهم الاحباط والفشل الدراسي وهو مايؤدي إلى ضعف تحصيلهم ومعدلاتهم الدراسية من بين هاته العوامل: الاكتظاظ داخل الأقسام، عدم وجود حافز لتحسين نتائجهم، اهمال الوالدين، تأثير جماعة الرفاق.

جدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير معيد السنة:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
غير معيد	139	88,53%
معيد	18	11,47%
المجموع	157	100%

توضح نتائج الجدول أن 88,53 % تمثل نسبة التلاميذ عير المعيدين لسنة رابعة متوسط، في حين بلغ عدد المعدين لهذه المرحلة 11,47 %، يمكن أن نفسر ذلك أن التلاميذ غير المعيدين لسنة رابعة متوسط هم في العمر المناسب لهذه المرحلة والذين يلقون تشجيع ومتابعة أسرية جيدة من قبل أسرتهم، والحرصين على متابعة دراستهم وتحسين نتائجهم العلمية بالإنتقال إلى مستويات أعلى، في حين بجد التلاميذ المعيدين لسنة الرابعة متوسط راجع إلى إنشغال التلاميذ بإهتمامات أخرى ومواصلة الدراسة بالنسبة لهم لا فائدة ولا جدوى منها، فأغلبية أفراد العينة غبر المعيدين لهذه المرحلة، وهو ما يبين أن نتائجهم العلمية ومعدلاتهم الدراسية متأرجحة بين المتوسط والجيد والممتاز حيث يتلقون الحفز لمواصلة الدراسة وتطوير كفاءاتهم العلمية وتحقيق رضا الأسرة بصفة عامة والرضا الدراسي بصفة خاصة.

ب- المحور الثاني: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى

جدول رقم 07: يمثل معاملة الأسرة للأبناءها:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
بلطف	131	83,44%
بقسوة	11	07,00%
عدم الاهتمام	15	09,56%
المجموع	157	100%

الجدول أعلاه يبين أن نسبة المعاملة الأسرية للأبناء بلطف بلغت 83,44 %، وبلغت نسبة معاملة الأسرة لأبناءها بعد الإهتمام نسبة 09,56 %، في حين نجد المعاملة بقسوة بلغت 07,00 %، يمكن أن نفسر ذلك إلى معظم الأسر تعامل أبناءها بلطف وهو ما يساعد الأبناء على حب الدراسة والقدرة على تطوير كفاءاتهم العلمية والرفع من مستواهم العلمي، وبعض الأسر أحيانا ما تلجأ إلى القسوة واللامبالاة وعدم الإهتمام بأبناءهم وهو ما يرغم الأبناء على مغادرة مقاعد الدراسة والإشغال بأشغالات أخرى، نظرا لما شهده المجتمع من تغيرات في كافة جوانب الحياة وأيضا سن المراهقة يأثر على نفسية الأبناء في هذه المرحلة، فبالتالي تعامل الأسرة أبناءها بلطف ومرونة يوقومون بتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم حتى لا يلجؤون الى ارتكاب الجرائم في حق أنفسهم وحق مجتمعهم وانتهاك حرمات غيرهم مثل السرقة، تعاطي المخدرات وغيرها.. .

جدول رقم 08: يمثل توفير الوالدين المستلزمات المدرسية:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	150	95,55%
لا	07	04,45%
المجموع	157	100%

توضح النتائج الجدول أعلاه أن نسبة توفير الوالدين للمستلزمات المدرسية لأبناءهم بلغت 95,55 %، بينما 04,45 % من الوالدين لا يوفرون المستلزمات والحاجات المدرسية لأبناءهم، وهذا راجع أن معظم الأسر هدفها تحقيق نجاح أبناءهم في جميع جوانب الحية خاصة المدرسية، ويتم ذلك من خلال توفير المستلزمات وما يحتاجه الأبناء من أدوات لمزاولة الدراسة والحصول على النتائج العلمية الجيدة، وهذا ما يحدد مستوى الدخل الأسري، أما الأبناء الذين أحيانا ما يوفر لهم أسرهم المستلزمات المدرسية راجع لسبب ضعف الدخل الأسري وعدم الاستقرار العلاقات الأسرية كالطلاق، أو العدد الكبير للأبناء المتمدرسين داخل الأسرة، نستنتج من خلال ذلك أن معظم الأسر تحاول قدر الإمكان توفير مستلزمات المدرسية لأبناءهم.

جدول رقم 09: يمثل توفير الأسر الجو المناسب لدراسة:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	131	83,44%
لا	26	16,56%
المجموع	157	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 83,44 % من الأسرية توفر الجو المناسب لدراسة لأبناءها وهي النسبة العالية، في حين نجد 14,02 % أحيانا ما توفر الجو المناسب لأبناءها، 02,54 % من المبحوثين صرحوا بأن أسرهم لا توفر لهم الهدوء وهي كأدنى نسبة في الجدول، فمعظم الأسر تسعى جاهدة إلى خلق الجو المناسب والهدوء داحل أسرتها حتى يتمكن أبناءهم من مراجعة دروسهم في امان وإستقرار وهو ما يبعث على الاستقرار والمواظبة في دراستهم، والأبناء الذين لا يجيدون الاستقرار والهدوء في أسرتهم يؤثر على نتائجهم بالسلب ويفقدهم التركيز في دراستهم.

جدول رقم 10: يمثل تقديم الأسرة نصائح وتوجيهات بشأن الدراسة:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	135	85,99%
لا	22	14,01 %
المجموع	157	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 85,99 % من الأسرة تقدم نصائح وتوجيهات لأبناءها بينما 11,46% أحيانا ما ترشد أبناءها وتوجيههم بشأن دراستهم، وسنة 02,55 % لا يقدمون النصائح والإرشادات لأبناءها ومساعدتهم على التعرف على نقاط ضعفهم وتداركها لرفع تحصيلهم والتحسين نتائج الدراسية وذلك راجع لخبرة الأبناء ومستواهم التعليمي.

جدول رقم 11: يمثل ثقة الأسرة في أبناءهم والتوقع منهم والتوقع منهم التفوق في شهادة التعليم المتوسط:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	129	82,17%
لا	28	17,77%
المجموع	157	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 82,17 % من الأسر تثق في قدرات أبناءها وتتوقع منهم النجاح في شهادة التعليم المتوسط، وهي النسبة العالية، في حين نجد نسبة 1,27 % من الأسر لا تثق في أبناءهم ولا يتوقعون منهم التفوق في شهادة التعليم المتوسط زهي النسبة الأدنى وهذا راجع إلى ضعف نتائجهم الفصلية، نفسر ذلك أن التفوق ونجاح في شهادة التعليم المتوسط يعد طموح الوالدين وعاملا هاما لإثارة الدافعية لدى الأبناء نحو التحصيل، وكسب ثقة الوالدين وجعلهم محل تقدير وإفتخار.

جدول رقم 12: يمثل تحكم في الإختيارات المستقبلية لأبناءهم:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	35	22,30%
لا	78	77,70%
المجموع	157	100%

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 77,70 % من الوالدين لا يتحكمون في الإختيارات المستقبلية لأبناءهم، بينما 22,30% من الوالدين يتحكمون في إختيارات أبناءهم المستقبلية، نفسر ذلك الى أن الوالدين الذين يتحكمون في اختيارات أبنائهم لديهم الخبرة الكافية والأدرى بمصالح أبناءهم، بينما النسبة الأدنى التي لا تتحكم في إختيارات أبناءها فذلك راجع إلى ترك حرية الإختيار الأبناء بما يتناسب قدراتهم ومستوى تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 13: يمثل مشاركة الوالدين الدروس وإنجاز الواجبات المدرسية:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	50	31,85%
لا	107	68,39%
المجموع	157	100%

يتضح من خلال الجدول أن68,15 % تمثل النسبة العالية من الوالدين لا يشاركون أبناءهم دروس وإنجاز الواجبات المنزلية، في حين نجد 31,85 % النسبة الأدنى التي تشارك أبناءها الدروس والواجبات المنزلية، نفسر إلى أن أغلب الوالدين لا يحرصون على مشاركة أنباءهم الدروس، وهوما يقلل الدافعية لدى الأبناء نحو تحسين نتائجه والرفع من تحصيله، فالولدين الذين يحرصون على مشاركة أبناءهم واجباتهم المنزلية ودروسهم المدرسية يستطيعون من خلال ذلك تبسيط الأمور الصعبة لديهم مما يحدث تقارب بين النظام الأسري والنظام المدرسي يشجع الأبناء ويحفزهم على المثلبرة ومتابعة الدراسة والحصول على النتائج دراسية مرضية.

جدول رقم 14: تحميل الأسرة الأبناء مسؤولية تراجع تحصيلهم الدراسي:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	103	65,61%
لا	54	34,39%
المجموع	157	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 65,61 % من الأسر التي تحمل أبناءها مسؤولية ترجع تحصيلهم الدراسي، في حين نجد34,39 % من الأسر لا تحمل الأبناء مسؤولية نتائجهم الدراسية، نفسر ذلك أن النسبة العالية من الأسر ترجع السبب الأول والأخير في تراجع مستوى التحصيل الدراسي الأبناء ذاتهم، وذلك للإهتمام الأبناء بإهتمامات أخرى، فمع التطور التكنولوجي الذي شهدته المجتمعات حاليا نجد الكثير من الأبناء يزاولون وسائل التكولوجيا الحديثة خصوصا مواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، أكثر من إهتمامهم ومزاولتهم لدراستهم، وهو يؤثر بالسلب على النتائج الدراسية للأبناء، فتراجع مستوى تحصيل الدراسي للأبناء لا يقتصر على الأسرة فقط بل الأبناء أيضا بسبب من الأسباب ضعف التحصيل الدراسي، في حين نجد أسر أخرى لا تحمل لأبناءها مسؤولية ذلك.

جدول رقم 15: يمثل معاملة الأسرة تؤثر في التحصيل الدراسي للأبناء

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	48	30,58%
لا	109	69,42%
المجموع	157	100%

الجدول أعلاه يبين أن النسبة 45,85 % النسبة العالية من المعاملة الأسرية التي لا تؤثر في التحصيل الدراسي لتلاميذ، بينما69.42 % النسبة الأدنى من المعاملة الأسرية التي لا تأثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ ويمكن إرجاع ذلك إلى أن المعاملة الأسرية تؤثر بشكل أو بأخر على النتائج الدراسية للأبناء، فتراجع مستوى تحصيل الأبناء أو تفوق الأبناء في الدراسة مرهون بدرجة كبيرة بالمعاملة الأبوين وأساليب التربية المتبعة من قبل الأسرة، والتي لها دور كبير في مردود النتائج الدراسية للأبناء بالسلب أو الإيجاب.

ج-المحور الثالث: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

جدول رقم 16: يمثل حرص الوالدين على مرجعية دروس أبناءهم:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	100	63,70%
لا	47	36,30%
المجموع	157	100%

توضح نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 63,70 % من الوالدين يحرصون على مرجعية دروس أبناءهم، ونسبة 36,30 % من الوالدين غير الحرصين على مرجعية دروس أبناءهم، فحرص الوالدين على مرجعية دروس أبناءهم يساعدهم على الكشف عن أسباب ضعف تحصيلهم الدراسي وتدارك نقاط الضعف نتيجة لخبرة الوالدين ومستواهم التعليمي، الذي يساعد الأبناء على رفع وتحسين نتائجهم الدراسية والحصول على أعلى الدرجات العلمية، أما الوالدين غير الحرصين على مرجعية دروس أبناءهم فذلك يؤدي إلى فشل الدراسي للأبناء وتراجع مستواهم العلمي.

جدول رقم 18: يمثل تشجيع الأسرة أبناءها على المواظبة والمراجعة:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	138	89 .87%
لا	19	12,10%
المجموع	157	100%

يوضح الجدول أعلاه أن 87. 89 % النسبة العالية من الأسر التي تشجع أبناءها على مواظبة والمراجعة، في حين نجد 12,10% النسبة الأدنى من الأسر الغير المشجعة على المواظبة والمراجعة، يمكن إرجاع ذلك إلى أن معظم الأسر يشجعون أبناءهم على المواظبة والمراجعة للحصول على نتائج دراسية ممتازة والإنتقال إلى مستويات أعلى، حتى يتمكن الأبناء من تحقيق رغباتهم وطموحاتهم المستقبلية والحصول على مناصب العمل الجيدة مستقبلا.

جدول رقم 19: يمثل ردة فعل الوالدين إتجاه النتائج الدراسية لأبناءهم:

الإحتمالات	تكرار	%النسبة
تشجيع	62	39,50%
توبيخ	24	15,29%
المعاقبة	11	07,00%
عدم الاهتمام واللامبالاة	01	0,63%
طلب بذل جهد	59	37,58%
المجموع	157	100%

تبين نتائج الجدول أن نسبة 39,50 % من الوالدين يشجعون أبناءهم على تحسين مستواهم العلمي، بينما 37,58 % من الوالدين يطلبون ببذل جهد والرفع من تحصيلهم الدراسي، في حين نجد 15,29 % من الوالدين يقومون بتوبيخ أبناءهم، ونسبة 07,00 % من الوالدين يتبعون أسلوب المعاقبة عند تدني التحصيل الدراسي للأبناء، ونسبة 0,63 % من الوالدين عدم الاهتمام واللامبالاة حيال النتائج الدراسية لأبناءهم، نفسر ذلك أن معظم الوالدين يشجعون أبناءهم على تحسين تحصيلهم الدراسي بطلب بذل جهد لتطوير كفاءاتهم تعزز حصاد تحصيلهم فإذا كانت سلبية فهي تؤثر على نتائجهم وإذا كانت إيجابية فهي تثير الدافعية لدى الأبناء وتشجعهم على المثابرة والحصول على نتائج الدراسية الجيدة.

جدول رقم 20: يمثل مكافئة الوالدين أبناءهم عند تفوقهم في دراستهم:

الإحتمالات	تكرار	%النسبة
نعم	112	71,33%
لا	45	28,66%
المجموع	157	100%

يتبين الجدول أعلاه أن نسبة 71,33 % من الوالدين يكافئون أبناءهم عند تفوقهم في دراستهم، بينما نسبة 07,64 % لا يقدمون كافأت لأبناءهم عند حصولهم على نتائج دراسية جيدة، يمكن إرجاع ذلك إلى أن مكافئة الأبناء يشجعهم ويحفزهم على تحسين مستواهم العلمي ونتائجهم الدراسية، فالمكافأة تعزز الدافع إلى النجاح وتحسين المستوى سواء كانت هذه المكافأة مادية كالجوائز المالية أو وجدانية كالإبتسامة فكلها تكسب الأبناء الثقة وتنمي لديهم روح المنافسة والمثابرة لتطوير كفاءاتهم العلمية.

جدول رقم 21: يمثل محاورة الوالدين أبناءهم بشأن دراستهم:

الإحتمالات	تكرار	النسبة%
نعم	123	78,35%
لا	34	21,65%
المجموع	157	100%

توضح نتائج الجدول أن 78,35 % من الوالدين يحاورون 78,35 % من الوالدين يحاورون أنبناءهم بشأن دراستهم، وهي النسبة العالية، في حين نجد 21,65 % من الوالدين لا يناقشون أبناءهم بشأن الدراسة، وهي النسبة أدنى، يمكن أن نفسر ذلك أن أغلب الوالدين يبدون إهتماما واضحا بتحصيل أبناءهم، فيحدثونهم بضرورة الدراسة وتحسين نتائجهم الدراسية، وهذا ما يزيد من سيادة الساند العاطفي بين الأبناء والأباء، ويعد مؤشرا هاما على تفهم الأبناء ورعايتهم، فذلك يعزز الروابط الأسرية ويزيد من ثقة الأبناء ويحسسهم بالتقدير الإجتماعي لهم، كما أنه كلما كانت الدراسة محور إهتمام الوالدين، أدى ذلك إلى إهتمام الأبناء بجانب التحصيل الدراسي والحصول على النتائج الأفضل.

جدول رقم 22: يمثل افتخار الوالدين بنتائج وتحصيل أبناءهم:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	117	74,52%
لا	40	25,47%
المجموع	157	100%

تشير معطيات الجد

ول أعلاه إلى أن نسبة 74,52 % من الوالدين يفتخرون بنتائج الدراسية لأبناءهم، ونسبة 25,47 % من الوالدين لا يفتخرون بالتحصيل الدراسي لأبناءهم، يمكن إرجاع ذلك إلى أن أغلب الأسر تشجع وتحفز أبناءها على النجاح والتفوق في الدراسي بالحصول على نتائج دراسية مرضية للأبناء والوالدين، فالإفتخار والإعتزاز بنتائج الدراسية للأبناء يكسب الأبناء الثقة في أنفسهم وقدراتهم ويشجعهم على تحسين التحصيل الدراسي.

جدول رقم 23: يمثل شعور الأبناء بالتقبل والإهتمام من قبل أسرته:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	117	74,52%
لا	40	21,65%
المجموع	157	100%

تبين نتائج الجدول أعلاه أن 78,99 % من الأبناء يشعرون بالتقبل والإهتمام من قبل أسرتهم، ونسبة 21,65% من الأبناء لا يشعرون بالتقبل والإهتمام من قبل أسرتهم، ويمكن تفسير ذلك أن كلما شعر الأبناء بالتقبل والرعاية من قبل أسرتهم كلما حقرهم وشجعهم على مواصلة الدراسة، فتقبل وإهتمام الأسرة لأبناءها يعزز دافع الدراسة لديهم، ويساعدهم على تطوير كفاءاتهم وفرض وجودهم داخل الأوساط المدرسية من خلال نتائجهم وتحصيلهم الدراسي، في حين الأبناء الذين لا يشعرون بالتقبل ولا يكونون محل إهتمام أسرتهم يؤثر ذلك على نفسيتهم وبالتالي يؤثر على مردودهم الدراسي.

جدول رقم 24: يمثل معاملة الأسرة لأبنائها نفس المعاملة:

الإحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	108	68,79%
لا	49	31,21%
المجموع	157	100%

الجدول أعلاه يبين أن نسبة 68,79 % من الأسر تعامل أبناءها نفس المعاملة، ونسبة 31,21 % من الأسر لا يعاملون أبناءهم نفس المعاملة، نفسر ذلك أن معاملة الأسرة أبناءها نفس المعاملة لا يؤثر ذلك في نفسيتهم أو على مستواهم الدراسي، فمعاملة الأبناء نفس المعاملة لا يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء فقط، بل تشعر الأبناء ذاتهم بالنقص وعدم التقبل من قبل أسرته، وهو ما يسبب لديه الإكتئاب والإحباط مما يؤثر على كافة جوانب الحياة بصفة عامة، والجانب الدراسي خاصة، كما يؤثر على العلاقات والروابط الأسرية والأخوية.

الجدول رقم 25: يوضح رأي التلاميذ في معاملة أسرتهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
سيئة	07	45 .4%
جيدة	150	55 .95%
المجموع	157	100%

توضح نتائج الجدول أن نسبة 95%. 55 من الأسر تعامل أبناءها نفس المعاملة، في حين نجد نسبة 4345% من الأسر تعامل أبناءها معاملة سيئة، يمكن أن نفسر رأي الأبناء في معاملة أسرتهم لهم، حسب ما صرحوا به المبحوثين أنها معاملة جيدة، نرجع ذلك إلى أن إهتمام الأسرة بأبناءها وتوفير متطلباتهم وحاجاتهم يكسب الأبناء الثقة والإعتزاز بأنفسهم والذي بدوره يشجعهم ويحفزهم على مواصلة الدراسة والإنتقال من مستوى أعلى، وتحقيق رضا الوالدين، وأيضا نفسر معاملة الأبناء معاملة سيئة بدوره ينعكس بالسلب على نتائجهم ومردودهم الدراسي فيأثر على نفسيته ويشعرهم بعم التقبل من قبل أسرتهم.

2- تحليل وتفسير النتائج

أ. تحليل وتفسير الفرضية الأولى:

نلاحظ من خلال نتائج السابقة أن أغلب الأسر تعامل أبناءها بلطف بنسبة 83,44 %، ونسبة 07,00% بقسوة، ونسبة 09,56% عدم الاهتمام، وذلك ما يؤثر على نتائج الأبناء بالإيجاب ويبعث في أنفسهم الثقة والقدرة على تحسين تحصيلهم الدراسي.

كما نلاحظ أن نسبة 95,55% من الوالدين يهتمون بتوفير مستلزمات الدراسية من الكتب والكراريس وكل ما يحتاجه أبناءهم من أجل تمدرسهم، وهو مؤشر واضح على إهتمام الأسري بدراسة الأبناء وتحصيلهم، بغض النظر عن مستوى الدخل الأسري، حتى لا يشغل الأبناء عن دراستهم، في حين نجد نسبة 83,44% من الوالدين يوفرون الجو الملائم لهم داخل المنزل والإستقرار العاطفي والإجتماعي يحقق الأمن داخل الأبناء وينعكس على عطائهم المدرسي، فعدم الاستقرار تسبب للأبناء إضطربات إنفعالية عينة تعيقه عن أداء واجباته المدرسية.

كما تبين النتائج أن نسبة 85,99% من الوالدين تقدم نصائح وتوجيهات لأبناءها، وهذا ما يحفزهم على تحسين نتائج الدراسية ونوعا من التحفيز الدافع إلى النجاح والتحصيل الدراسي، ونسبة 82,17% من الوالدين يثقون في قدرات أبناءهم ويتوقعون منهم التفوق في شهادة التعليم المتوسط، وهو المؤشر الواضح على الإنتظارات الإيجابية للأباء وتمدرس الأبناء، فكثير ما يكون التفوق في الدراسة نتيجة لتشجيع الأباء وثقتهم في أبناءهم.

كما نلاحظ أن نسبة 49,68% من الوالدين لا يتحكمون في الإختيارات المستقبلية لأبناءهم، فالوالدين يتركون حرية لأبناءهم في إختياراتهم المستقبلية بما يتناسب وقدراتهم وكفاءاتهم العلمية، بينما نسبة 34,39% من الوالدين لا يشاركون أبناءهم واجباتهم المدرسية وهو مؤشر واضح على إهمال الوالدين لأبناءهم والذي يبعث عن نفسية الأبناء الفشل والإحباط ويؤدي إلى عزوف الأبناء الدراسة والشرب من المدرسة.

كما نلاحظ أن نسبة 65,61% من الوالدين يتحملون أبناءهم مسؤولية تراجع نتائجهم الدراسية، إلا أن ذلك لا يقتصر على مسؤولية الأبناء فقط، بل أن الأسرة لها دور فعال في التحصيل الدراسي للأبناء، فالمعاملة الأسرية تؤثر بصورة مباشرة على العطاء الدراسي للأبناء، إذا نجد 30,58% من المعاملة الأسرية تؤثر في النتائج الدراسية للأبناء.

ب. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نلاحظ أن نسبة 63,70% من الوالدين من الوالدين يحرصون على مرجعية دروس أبناءهم، فحرص الوالدين على مرجعية دروس أبناءهم والمراجعة، يعود ذلك إلى إرتفاع المستوى التعليمي للأبوين، ولعله دليل واضح على إهتمام الوالدين بمستقبل أبناءهم المرتبط بالمستوى التعليمي والشهادة المتحصل عليها وما يمثلونه من فخر في حالة حصولهم على نتائج جيدة، في حين نجد 87,89% من الوالدين يشجعون أبناءهم على المواظبة والمراجعة للحصول على نتائج مرضية وتحقيق رضا الوالدين.

كما تبين أن ردة فعل الأولياء تختلف إتجاه النتائج الدراسية لأبناءهم، إلا أن أكبر نسبة تشجع أبناءها على تحسين نتائجهم بنسبة بلغت 39,50%، تلي نسبة 37,58% من الوالدين يطلبون بذل جهد أكبر لرفع وتحسين تحصيل الدراسي، ونسبة 15,29% يقومون بالتوبيخ، كما تبين أن من ردود أفعال الوالدين المعاقبة التي بلغت نسبة 0,63% بالتالي فردود أفعال الوالدين على إختلافهما تتضمن الاهتمام الذي يوليه الوالدين لأبناءهم، وبالتالي الرسالة الإيجابية التي يتلقها الأبناء من الوالدين عن أهمية الدراسة.

كما نلاحظ أن التفرقة بين الأبناء وعدم معاملتهم نفس المعاملة، كما يبعث على الحقد والكره بين الأبناء ذاتهم وبالتالي تؤدي إلى تفكيك الأسري إنتشار المشاكل داخل الأسرة، حيث قدرت نسبة المعاملة الوالدين الأبناء لا نفس المعاملة نسبة 16,56%.

تبين أن نسبة 71,33% من الوالدين يكافئون عند تفوقهم في الدراسة وحصولهم على نتائج جيدة، من خلال تقديم المكافأت سواء كانت هذه الكافات مادية أو وجدانية كالمدح أو الإبتسامة، فكلها تبعث السرور والفرح في نفوس الأبناء وتعزز دافعية النجاح لديهم، ومحط إعتزاز وإفتخار الوالدين بنتائج أبناءهم التي بلغت نسبة 74,52% بإستعمالهم عبارات الشكر والمدح والثناء كلما تحصلوا على نتائج مرضية مما يجعل الأبناء أكثر إعتزاز بذاتهم وشعورهم بالتقدير الاجتماعي من قبل أسرتهم.

كما نلاحظ أن رأي الأبناء وموقفهم من معاملة أسرتهم لهم معاملة جيدة تعزز الدافع للنجاح وتحسين العطاء المدرسي من خلال ما يتبعون الوالدين من أساليب تربية مع أبناءهم ينمي شخصيتهم وتعمل على تطوير كفاءاتهم المدرسية.

ج. نتائج الدراسة العامة:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أجريناها، ومن خلال نتائج التساؤلات السابقة توصلت الدراسة الحالية إلى النتيجة العامة، إلى أن أساليب المعاملة الأسرية تؤثر على نفسية الأبناء بالدرجة الأولى لينعكس ذلك على تحصيلهم ونتائجهم الدراسية.

بالإضافة إلى هذه الأساليب المتبعة من قبل الوالدين إذا كانت إيجابية فهي تؤثر بالإيجاب، وإذا كانت الأساليب المتبعة من قبل الوالدين سلبية فهي تؤثر بالسلب على الأبناء وعلى عطائهم المدرسي.

فكلما كانت الأساليب التي يتبعها الوالدين مع أبناءهم مشجعة ومحفزة كلما كان تحصيل الأبناء مرتفع ومستواه التعليمي عالي، وهو ما أكدت عليها الدراسة الحالية أثر الأساليب في التحصيل الدراسي للأبناء والوالدين يسعون جاهدين لتوفير الإحتياجات والمتطلبات اللازمة للأبناء من جو مناسبة ومستلزمات وعاملة جيدة، ذلك كله من أجل ضمان مستقبل جيد لأبناءهم.

وفي الأخير تبقى هذه النتائج تتحكم فيها العديد من المتغيرات (خصائص العينة) من مستوى تعليمي الوالدين ومستوى الدخل الأسري، فلو أن هذه الدراسة طبقت على مبحوثين أخرين في منطقة معينة وذات خصائص مغايرة لتحصلنا على نتائج أخرى.

يمكن إستخلاص النتائج العامة فيما يلي:

1- أساليب الأسرية أثر في تدني أو ارتفاع النتائج الدراسية للأبناء ولكن لا يقتصر تأثيرهم على تدني أو ارتفاع التحصيل الدراسي فقط وأيضا على نفسية الأبناء، ويشعرهم بالنقص والاحباط الذي يؤدي الى العزوف عن الدراسة والعزلة عن الأسرة.

2- الأسرة المحفزة والمشجعة للأبناء لها دور فعال وبارز في زيادة العطاء المدرسي.

3- أشار المبحوثين إلى أن إهمال الوالدين لهم لا يؤثر على نتائجهم بقدر ما يشعرهم بالنقص والإحباط الذي إلى العزوف عن الدراسة والعزلة عن الأسرة.

4- إختلاف الأساليب الأسرية في الأسرة الواحدة يؤثر على التحصيل الدراسي بالسلب وبالإيجاب.

5- أشار أغلبية المبحوثين إلى أن الشعور بالتقبل والإهتمام داخل الأسرة ينمي روح المنافسة لديهم ويعزز دافع الحصول على نتائج جيدة لديهم.

3- التوصيات والإقتراحات:

أ. التوصيات:

من خلال ما تقدم نقوم في النهاية إلى تقديم بعض التوصيات التي تمثل خلاصة لكل ما جاء، حيث تعتبر أساليب التربية الأسرية من أهم العوامل تأثيرا في تحصيل الدراسي، ولهذا على الوالدين تدعيم تسيير أبناءهم نحو التفوق وتحسين مستواهم العلمي من خلال:

- ✓ تهيئة الظروف اللازمة والملائمة للأبناؤهم، ومتابعة أعمالهم ونتائجهم في المدرسة والمنزل، ومساعدتهم على تجاوز فشلهم الدراسي.
- ✓ على الوالدين توفير الوسائط الثقافية: كتب، مجالات التي تنمي مواهب الأبناء وتغذي عقولهم وتساعدهم على التقدم في دراستهم.
- ✓ على الوالدين التحدث بإيجابية عن خبراتهم العلمية حتى إن كانت غير مرضية، فذلك يساعد الأبناء على مواصلة الدراسة وتحقيق الأفضل.
- ✓ كما يجب تحفيز وتشجيع أبناءهم على المواظبة في الدراسة والوصول إلى مستويات أعلى والحصول على درجات علمية عالية ولذلك لضمان مستقبل أفضل.
- ✓ كما على الوالدين التعرف على مشاكل التي تعيق الأبناء وتؤثر على تحصيلهم الدراسي ومعالجة المشاكل بالكشف عن أسبابها.

ب. الإقتراحات:

نقترح إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لمعرفة المزيد من الأسباب التي تقف وراء التسرب المدرسي والفشل المدرسي لدى التلاميذ ومحاولة إيجاد حلول للمشاكل التي تعيق التلاميذ.

ضرورة وجود أخصائيين إجتماعيين ونفسيين في مختلف المدارس والمتوسطات وما لفت إنتباهنا خلال إجراءنا لدراستنا الميدنية بالكشف عن تلاميذ معانون مشاكل أسرية ونفسية أدت بهم إلى التفكير والإنتحار لمرة أو مرتية والهروب من المنزل والإنقطاع عن الدراسة.

الخاتمة

الخاتمة

تعد التربية الأسرية من أبرز وأهم محددات التي تساهم في تشكيل سلوك الفرد اجتماعيا، نفسيا، تعليميا، وتكوين شخصيتهم بلو طاقتهم، وصقل مواهبهم وذلك من خلال دور الأسرة الفعال والمساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ومن أجلل ذلك وجب على الأسرة أن تع أهمية هذا الدور الذي تقوم بها اتجاها أبنائها ولا يتم ذلك إلا من خلال أساليب التربية الأسرية المتبعة من قبل الأبوين كأسلوب التشجيع، الاهتمام، الثواب، الرعاية العقاب، التوبيخ وغيرها من الأساليب الأخرى التي بدورها تأثر على نفسية الأبناء بالدرجة الأولى وينعكس على تحصيلهم الدراسي إذ أن أساليب التربية السوية ساهمت في تشجيع وتحفيز التلاميذ على الدراسة و الرفع من مستواهم العلمي وعطائهم المدرسي، وتحصيلهم الدراسي إذ يضمن المستقبل الجيد للأبناء بصفة خاصة ويساعد على تنمية وتطوير المجتمع بصفة عامة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: القواميس والمعاجم

- ✓ أحمد زكي بدوي: **معجم ومصطلحات الاجتماعية**، مكتبة لبنان، لبنان، 2002.
- ✓ عدلان أبو مصطلح: **معجم علم الاجتماع**، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2002.
- ✓ فاروق عبد وقلية، أحمد عبد الفتاح التركي: **معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا**، دار الوفاء،

ثانيا: الكتب

- ✓ أبراتس محمد: **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الشروق الأردن، 2009.
- ✓ أحمد محمد وآخرون: **التربية الأسرية والتنشئة الاجتماعية**، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2009.
- ✓ أحمد محمد حسن: **التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي**، دار العلم، لبنان،
- ✓ أحمد مصطفى زيدان: **الدراسة سيكولوجية للتلميذ والطالب في التعليم العالي**، دار الديون الديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.
- ✓ أرنوف ونتيج: **مقدمة في علم النفس**، دار الدولية للإستثمارات الدولية، مصر، 2005.
- ✓ أسامة محمد ملحم: **مناهج البحث والتربية في علم النفس**، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2000.

قائمة المراجع

- ✓ أسعد شوق محمد: **علم اجتماع العائلة**، دار البداية، 2012.
- ✓ إسماعيل الشعباني: **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، المعهد الوطني، الجزائر، 2005.
- ✓ أكرم حجازي: **الموقر في النظرية الاجتماعية والمعاصرة**، ط1، دار صفاء، الجمهورية اليمنية، 2004.
- ✓ أكرم مصباح عثمان: **مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء**، دار بن حزم، ط1، لبنان، 2002.
- ✓ الجولدة نصر أحمد: رسمي عبد المالك رستر: **الأسرة وتربية الطفل**، دار الفكر، الأردن، 2010.
- ✓ الطاهر سعد الله: **علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري الدراسي**، ديوان المطبوعات للجزائر، الجزائر، 2006.
- ✓ العبيدي محمد الجاسم: **مدخل إلى علم النفس الإجتماعي**، ط3، دار الثقافة، الأردن، 2015.
- ✓ القاسم محمد محمد: **المدخل مناهج البحث العلمي**، دار المعرفة، مصر، 2003.
- ✓ القصاص مهدي محمد: **علن اجتماع العائلي**، كلية الأدب للنشر والتوتزيع، مصر، 2008.
- ✓ جبريل حسن العريشي: التربية الأسرية، دار صفاء، الأردن، 2003.

قائمة المراجع

- ✓ حامد عبد الناصر سليم: **معجم ومصطلحات الخدمة الاجتماعية**، دار أسامة، الأردن، 2011.
- ✓ رجاء محمود أبو علام: **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط1، دار النشر والتوزيع، مصر، 2013.
- ✓ رسمي علي عابد: **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه**، دار جرير، الأردن، 2008.
- ✓ سامية الخشاب: **النظرية الاجتماعية في دراسة الأسرة**، دار المعارف، مصر، 1987.
- ✓ سريع سليم: **مخل إلى علم النفس**، دار النهضة الحديثة، بيروت (لبنان)، 2006.
- ✓ سعيد عبد العزيز، **جودة عزق عطوي: التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية وأساليب الفنية)**، ط2، دار الثقافة، الأردن، 2004.
- ✓ سفاري ميلود، سعود الطاهر: **المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، مخبر علم الاجتماع الإتصال**، قسنطينة، 2007.
- ✓ سمية أبو غريب: **تعديل السلوك**، دار باقا، الأردن، 2006.
- ✓ شحاتة سمير أحمد، سليمان محمد: **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية، مصر، 2007.

قائمة المراجع

- ✓ شريفي عز الدين: **منهج البحث العلمي للمحطوطات**، دار شريفي، الجزائر العاصمة، 2005.
- ✓ عبد الوهاب بوحديبة: **مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية**، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004.
- ✓ على الدين الكفافي: **العلاج والإرشاد النفسي الأسري**، دار الفكر العربي، مصر، 1999.
- ✓ عماد عبد الرحيم الزغول: **الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الأطفال**، دار الشروق، الأردن، 2006.
- ✓ فؤاد أبو حطب وآخرون: **معجم علم النفس والتربية**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأسرية، جزء الأول، مصر، 1984.
- ✓ قحطان أحمد الظاهري: **تعديل السلوك**، دار وائل، الأردن، 2004.
- ✓ كامل محمد المغري: **أساليب البحث العلمي**، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2006.
- ✓ محمد البوني، محمد علي: **التنشئة الأسرية (طموح الأبناء العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة)**، دار صفاء، الأردن، 2000.
- ✓ محمد البوني، محمد علي: **التنشئة الأسرية**، دار صفاء، الأردن، 2010.
- ✓ محمد المشقلبي: **مبادئ الإرشاد النفسي (المرشدين والأخصائيين النفسانيين**، دار المناهج، الأردن، 2008.

قائمة المراجع

- ✓ محمد جمال السلخي: **التحصيل الدراسي وتمدجة العوامل المؤثرة**، دار رضوان، الأردن، 2013.
- ✓ محمد عبد الفتاح محمد: **ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة**، المكتب الجامعي، مصر، 2007.
- ✓ محمد فيصل خير الرزاق: **تعديل السلوك**، دار الفكر، الأردن، 2014.
- ✓ مختار وفيق صغوان: **الأسرة وأساليب تربية الطفل**، دار العلم والثقافة، مصر 2002.
- ✓ مراد زعيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، مديرية النشر، عنابة (الجزائر)، 2003.
- ✓ مصطفى خلف عبد الجواد: **نظرية علم اجتماع المعاصر**، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2009.
- ✓ معن خليل العمر: **علم اجتماع الأسري**، دار الشروق، الأردن، 1997.
- ✓ مولاي بودخيلي محمد: **نقاط التحفيز المختلفة والمتعلقة بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2009.
- ✓ هدى محمود الناشف: **الأسرة وتربية الطفل**، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2004.
- ✓ وجيه محجوب: **البحث العلمي ومناهجه**، دار المناهج، الأردن، 2010.
- ✓ يحي بن نبهان: **التربية الحيثة المعاصرة**، دار جهينة، الأردن، 2013.

قائمة المراجع

✓ يحتي إسماعيل بن نبهان: **مناهج البحث العمي**، دار يافا، الأردن، 2009.

ثالثا: المجلات والمنشورات

إيمان عبد الكريم: **السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي**، مركز البحوث النفسية والتربوية، عدد 11، شبكة الألول، 2002.

العيف آيت بدولو: **L'éducation dans éducatif**، ترجمة عزيزي عبد السلام، منشورات القصبة، الجزائر، 2003.

منجد سليمة: **التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي**، مجلة البحوث الاجتماعية، عدد4، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.

رابعا: مذكرات ورسائل

✓ إبراهيم طيبي: **أثر المشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي (دراسة نفسية وتربوية)**، رسالة لينل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، ولاية ميلة، الجزائر، 1989.

✓ الجندي جباري بلابل: **التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والأدبي لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2006-2007.

✓ بوخميس بوفولة: **التربية الأسرية وأثرها في إنحراف الأحداث**، رسالة ماجستير، قسم علم اجتماع، جامعة عنابة، الجزائر، 2005.

قائمة المراجع

✓ زعيمية منى: **الأسرة، المدرسة ومهارات التعليم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأبناء)**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في صعوبات التعلم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012-2013.

✓ زهرة عثمان: **أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة – المتعلم، كفاءات المتعلم الإبتدائي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع تربية، قسم علم اجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة (الجزائر).

✓ زينب عبد الله سعد للوه: **أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي**، دراسة تطبيقية بمدينة سبا- ليبيا، رسالة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة كوالا لامبور ماليزيا، 2016-2017.

✓ صوان نجوى **دراسة عملية للسلوك العدواني في مرحلة الطفولة المؤخرة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة زقازيق، مصر، 1987.

✓ عبد المالك خولة: **دور التنشئة الاجتماعية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تربية، جامعة الشيخ العربي التبسي، تبسة (الجزائر)، 2015-2016.

✓ عبدي سميرة: **الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف لدى المراهقين**، شهادة ماجستير، جامعة ميلود معمري، تيري وزو (الجزائر)، 2010-2011.

قائمة المراجع

✓قارة ساسية: **الأسرة والسلوك الإنحرافي للمراهق (دراسة ميدانية على عينة تلاميذ التليم الثانوي)**، تخصص علم اجتماع تربية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسنطينة (الجزائر)، 2010-2011.

✓لعموري وليد، بدوي شهرة زاد: **رياض الأطفال والتحصيل الدراسي (تلاميذ سنة أولى إبتدائي)**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية والديموغرافيا، تخصص علم اجتماع تربية، جامعة زيان عاشور، الجلفة (الجزائر)، 2017-2018.

✓جميلة شادية: **الإستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس، جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر)، 2010-2011.

الملاحق

كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

تخصص علم إجتماع

سنة ثانية ماستر

إستمارة بحث حول:

أساليب التربية الأسرية و تأثيرها على سلوك التلاميذ

دراسة ميدانية بمتوسطة فرانتز فانون – تبسة-

من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

إعداد الطلبتان:

1. **تايب سناء**
2. **شنوفي نسرين**

إشراف الأستاذ (ة):

د/ سيد علي ذهبية

في إطار إنجـــــاز مذكرة لنيل شهادة الماستر علم إجتماع التربية بعنوان:

أساليب التربية الأسرية و تأثيرها على سلوك التلاميذ، أضع بين أيديكم هاته الإستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة

أرجو الإجابة على هاته الأسئلة بوضع علامة (X) و أحيطكم علما بأن المعلومات التي تدلون بها تبقى في سرية تامة و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2019/2018

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

1- العمر:

2- مهنة الأب: موظف ☐ أعمال حرة ☐ متقاعد ☐ دون عمل ☐

3- مهنة الأم: موظفة ☐ أعمال حرة ☐ متقاعدة ☐ ماكثة بالبيت ☐

4- مستوى تعليم الأب: إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دون المستوى ☐

5- مستوى تعليم الأم: إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دون المستوى ☐

6- معدل الفصل الثاني:.....

7- معيد السنة: نعم ☐ لا ☐

8- المحور الثاني: تأثير أساليب التربية على التحصيل الدراسي للتلاميذ

9-كيف تعاملك أسرتك ؟

بلطف ☐ بقسوة ☐ عدم الإهتمام ☐

10- هل يوفر لك والداك مستلزمات و الأدوات المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل توفر لك أسرتك الجو المناسب للدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تقدم لك أسرتك نصائح و توجيهات بشأن دراستك ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

13- هل تثق أسرتك في قدراتك و تتوقع منك التفوق في الشهادة التعليم المتوسط ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

14- هل يتحكم والداك في إختيارتك المستقبلية ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

15- هل يشاركك والداك في مراجعة دروسك و إنجاز واجباتك الدراسية ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

16- هل تحملك أسرتك مسؤولية تراجع تحصيلك الدراسي ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

17- هل معاملة أسرتك لك تؤثر في تحصيلك الدراسي ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

المحور الثالث: يؤثر إختلاف أساليب التربية على التحصيل الدراسي للتلاميذ

18- هل يحرص والداك على مرجعية دروسك؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

19- هل تشجعك أسرتك على المواظبة و المراجعة؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

20- ما ردة فعل والداك إتجاه نتائجك الدراسية؟

تشجيع ☐ توبيخ ☐ المعاقبة ☐

عدم الاهتمام و اللامبالاة ☐ طلب بذل جهد ☐

هل يكافئك والداك عند تفوقك في دراستك ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

21- هل يحاورك والداك بشأن دراستك ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

22- هل يفتخر والداك بنتائجك و تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

23- هل تشعر بالتقبل و الإهتمام من قبل أسرتك ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

24- هل تعاملك أسرتك نفس معاملة أخواتك و إخوتك ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

25- ما رأيك في معاملة أسرتك و تصرفات والداك معك ؟

. . . .

. . . . . .

. . . . . .

شكرا على
تعاونكم

المذكرة: أساليب التربية الاسرية وتأثيرها علي التحصيل الدراسي للتلاميذ دراسة ميدانية بمتوسطة فرانتز فانون تبسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة المتوسطة.

الطالبتان: **المؤطرة:** د. سيد على ذهبية

- ✓ تايب سناء
- ✓ شنوفي نسرين

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الى معرفة اساليب التربية الاسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ حيث افترضنا: هل تؤثر اساليب التربية الاسرية علي التحصيل الدراسي للتلاميذ، هل اختلاف اساليب التربية الاسرية تؤثر على النتائج الدراسية للتلاميذ، صياغة دراستنا دفعتنا الى الاعتماد على استمارة كأداة رئيسية في جمع المعطيات، وقد توصلت الدراسة الى أن أساليب المعاملة الأسرية تؤثر على نفسية الابناء بالدرجة الأولى ينعكس ذلك على تحصيلهم ونتائجهم الدراسية.

الكلمات المفتاحية: اساليب التربية، التربية الاسري، التحصيل الدراسي، التأثير، التلاميذ.

Note: les méthodes d'éducation familiale et leur impact sur la réalisation académique des étudiants étude de terrain au milieu de Frantz fanon Tebessa sur un échantillon d'étudiants de la quatrième année intermédiaire.

Les deux étudiants: Encadré: Dr. Sid alli Dhabia

- ✓ taib Sanaa
- ✓ chenoufi Nesrine

Résumé de l'étude: l'étude visait à connaître les méthodes de l'éducation familiale et son impact sur la réussite éducative des étudiants où nous avons supposé: les méthodes d'éducation familiale affectent-elles la réussite scolaire des élèves, les différentes méthodes d'éducation familiale influent-elles sur les résultats académiques des étudiants, la rédaction de notre étude que nous avons payée Pour s'appuyer sur un formulaire comme un outil clé dans la collecte de données, l'étude a révélé que les méthodes de traitement familial affectent la psychologie des enfants dans le premier degré reflété dans leur réussite et les résultats académiques

Mots-clés: méthodes d'éducation, éducation familiale, niveau d'instruction, influence, élèves